

وَافِيَاتُ السُّمُومِ

مفقه وهياة للطبع
الرحوم العلامة محمد المختار السوسي

طبع ونشر
رضي الله عنه عبد الوافي المختار السوسي

مكتبة
الشيخ
الشيخ

سلسلة مصادر العسول
"ع"

وَفَاتُ السُّمُوكِ

مفقه وهياة للطبع
المعوم العلامة محمد المنار السوسي

طبع ونشر
رضي الله عنه عبد الوافي المختار السوسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّم عَلٰی
سَیْدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ .

تقديم

بین یدیک ایها القاریء الکریم الکناب الثانی من هذه السلسلة، التي خصصناها - كما هو معلوم - لاهم الاعمال السوسية التي اعتمدها المرحوم العلامة محمد المختار السوسي، كمصادر لکنابه الموسوعي الكبير « المعسول »

وقد تم اختيارنا على كتاب « وفيات الرسموكي » هذا لندرجه للوجود ، لما له من الاهمية الكبيرة ، والتي تتجلى في كونه يعد اول كتاب سوسي اعنتى بنقييد الوفيات من القرن الحادي عشر الهجري فما قبله ، لعلماء وصلحاء جلهم سوسيون الا النادر منهم .

الا ان اهم ميزة يمتاز بها هو كونه الکناب الذي بنى عليه كل من الضيكي في كتابه « الطبقات » والكرامي في كتابه « بشارة الزائرين » ، وسيالاحظ القاريء هذا عند قراءته لمقدمة وخاتمة هذا الکناب .

وللمزيد من الفائدة والايضاح سنسوق في هذا الشأن ما جاء في كتاب المعسول (ج 5 ص 28) ، في ترجمة المؤلف (الرسموكي) والتي تحتوي أيضا على وصف لکنابه :

● مؤلف كتاب (الوفيات) الذي نُقل عنه كثيرا في تراجم هذا الکناب فانه رسموكي بلا شك ، وبذلك يعرف في (الطبقات)، ولكننا لم نهند الى اسمه الى الان ، وهو ممن اخذوا عن الشيخ ابن يعقوب ذكر ذلك مرارا في كتابه في ترجمة ابن يعقوب ، وفي غيرها ، كما اخذ ايضا عن الاستاذ ابي فارس الرسموكي التقدم ،

وعن العالجة محمد بن سعيد بن عبد الله بن ابراهيم العباسي ،
وعن داوود بن عبد الله بن احمد الحامدي من (انمسا) ، ممن أخذ
عن علي بن عبد الله الرسموكي ، قال : هو الذي فتح لي الفرائض ،
نوفي 1046 هـ ، وعن علي بن عبد الله ابن الحاج عمرو السملالي
من (تاكنت او كضيض) ، وسيذكر ان شاء الله مع آله الوكاكين
في (الفصل الاول) من (القسم الرابع) ان شاء الله ، كما أجازته
عبد العلي بن عبد الرحمن الدرعي الأنصاري نزيل (ايليج) ، وهذا
ممن أخذ عن أناس من سوس ، منهم يحيى بن عبد الله بن سعيد
بن عبد المنعم الحاحي ، وقد انقطع الى (ايليج) يؤدب اولاد الامراء
فيها ، حتى توفي بالقولنج في جمادى الاولى 1057 هـ ، قال
الرسموكي : أخبرني بوظيفة زروق باسناد عال عن خنته احمد
أدامل ، عن بركة الخطاب عن زروق .

ابنذا المؤلف كتاب (الوفيات) حوالي 1075 هـ ، فصار يقيد
فيه ما وجدته ، وهو يبحث الى سنة 1098 هـ ، وقد صرح فيه
مرارا أنه ينوي ان يضم الاخبار الى ما جمعه من الوفيات ، فقد
قال في ترجمة يحيى بن عبد الله التلمي : له مناقب وكرامات
سنبقتها ان شاء الله عن الثقات ان فتح الله في تجريد اخباره
وهو المأمول في بلوغ السؤل ، وقال ايضا في ترجمة يحيى بن
عبد الله بن سعيد الحاحي : له خبر يروق الاسماع ، ويهز الطباع ،
وأشعار وأسجاع انعقد على حسنها الاجماع ، ونحن نثبت من
متخيرات قصائده ، ومبقيات مواعظه ، وما قال وما قيل فيه ان
فدح الله في اكمال هذا التقييد ان شاء الله ، فمن هنا يعلم ان
مقصوده ليس كمقصود ابن قنفذ القسطيني جمع الوفيات فقط ،
بل وضح كتاب منظم ، لكن كما دون ذلك لعذر لا نعلمه ، بعد ما
نزل يشتغل بجمع الوفيات تحوربع قرن ، وقد منيت الاداب
العربية بسوس بخسارة لا تعوض حين لم يمكن ان يستوعب
الاخبار والادبيات في كتابه كما يريد ، لان الرجل له أدب رائق ،
ونظرات صائبة ، تعالت عن أدباء وقته ، فبينما السوسيون
بعلون من شأن ما ينظمه العلامة عبد الرحمن التامانارتي في
(الفوائد الجمة) ، اذا به هو يقول في قصائده (ربما كان الخلال

دن جهة العروض في قليل من أبياتها)) ، وقد قال أيضا عن سيدي
 خالد الكرسيفي : (له تخميس على البردة ليس بالشافي وقصائد
 أخرى نبوية وغيرها يحسب الجميع بلاء بلدنا شعرا رائقا) ،
 وصاحب هذه الصراحة ورب هذا الذوق ، إذا اختار ووجد بين
 يديه ما يختار منه (وما أكثره إذ ذاك) انه يقدم للاداب ذخيرة
 نفيسة ، فقد قدنا نيزر بن آثار الأديب عبد العزيز الرسموكي ،
 وكثيرا من آثار الأديب الشاعر المصقع سعيد الحامدي ، والأديب
 البارع سعيد بن ابراهيم الأيلائي ، الذي ذكره الفشتالي في
 رزميته في (الوفيات) ، وهو صاحب قصائد عديدة فريدة ، شاعر
 عصره وتحويه ولغويه (كما قال الرسموكي) توفي 978 هـ وآثار
 الكاتب البارع منصور بن محمد بن يوسف بن محمد المومني
 السوسي المتوفى 1006 هـ ، وآثار الناظم النائر البليغ يحيى بن
 عبد الله بن سعيد الحاحي ، مع انها بحر خضم ودر نفيس ،
 وآثار الكاتب اللغوي الفيلسوف احمد بن محمد بن يعزى بن
 عبد السميع التاغاني ، والكاتب البارع علي بن احمد بن يحيى
 البرجي (التقدم) ، والأديب احمد بن الحسن بن عبد الله بن
 سعيد بن عبد المنعم الحاحي الذي له نثر بليغ ، ونظم مليح ،
 والأديب اللغوي ابي بكر بن احمد التهملي شارح (مقصورة) المكودي ،
 والأديب الأريب محمد بن الحسن بن بلقاسم الكوسي المانوزي ،
 له قصائد حسان متخيرات ، في أساليب متنوعة ، والأديب محمد
 امحاولو الأيبي ، له مكاتبات بينه وبين يحيى بن عبد الله بن
 سعيد الحاحي ، فيها نثر ونظم ، وهو بارع ، والعروضي الأديب
 داوود بن عبد المقم أناتوني الوجداني ، صاحب القصائد البديعة
 والمكاتبات الرائقة ، والرسائل البديعة ، ومحمد بن سعيد ووالده
 سعيد العباسيين ، صاحبي البلاغة الرائقة والبراعة الرائعة ،
 والكاتب محمد بن علي البعقيلي ، صاحب عبد الله بن سعيد
 الحاحي ، والأديب محمد بن احمد بن بلقاسم الحامدي ، له قصائد
 جميلة (1) ، وهو القليل بلمسان ، فكل آثار هؤلاء الادباء بين

(1) كل هذه الاوصاف مقتبسة من كلام صاحب الوفيات ، عني
 بنفسها أو نظيرها .

يأتي هذا الرسموكي موجودة إذ ذلك ، ولاشك ان في نية الرسموكي ذكرها في كتابه ، لو فتح الله في اكمال الكتاب . فاية صفحة ادبية كانت تظهر اذ ذلك في كتابه ، ولكن حين لم يقدر ذلك فقد قدر ان يرسم غالب آثار ادباء سوس الذين عاشوا في ذلك العصر ، الا ما ينلقف من هنا وهناك ، وقد يسر الله لنا آثارا قليلة من باقية آثار بعضهم ، وهي التي ادرجنا غالبها في كتبنا ، ولكن ما زادنا ذلك الذي وجدناه من قليل ما لهم الا عطشا وتلهفا زائدا . لان ذلك العهد ازدهر فيه الادب العربي هناك ، وعلا فيه كعبه ، لان للدولة السعدية بدا طولي في ازدهار الادب بهذا الجنوب ، كما كان ذلك من الدولة الايليغية التي نشأت بعدها ، ولكن جل ذلك بل كله اضمحل بعدم الاعتناء ، والا فلا نشك ان للتابعة الهوزالي ولمحمد بن عيسى التلملي وكثير من معاصريهما ، شاوا يقاوي الفشتالي ونظراءه في البلاط السعدي ، ففي ذمة التاريخ ما ضاع للادب من ذلك ، فالله ياخر الادب المغربي في ضياع غالب آثار الادب العربي بسوس في ذلك الحين .

ذلك ما كان ينويه الرسموكي ، ولكن مع كون الزمن اخلفه في اسعاده قد بقي الكتاب فائدة عظي ، فعليه نسج الشيخ (الحضيكي) والاستاذ (الكرامي) ، فالف الاول (الطبقات) ولا يعتمد على سوى هذا الكتاب في وفيات السوسيين في غالب تراجم أهل القرن الحادي فما قبله الا نادرا ، ولا يزيد على ذلك الا غير السوسيين ، ثم ضم الى ذلك كله أهل القرن الثاني عشر . فجا من ذلك هذا الكتاب المعروف ، واللف الثاني (بشارة الزائرين) (1) على الابواب ، فنظم رجالات القبائل المنتشرين في (الوفيات) ، فجا الاب والجد والابن في نسق واحد ، ثم زاد الى ذلك قليلا من أهل القرن الثاني عشر ، مع تراجم اخرى لغير السوسيين ، فذلك هو كتاب (الوقفيات) للرسموكي الذي

(1) سيكون ان شاء الله هو الكتاب الثالث في هذه السلسلة .
- الناشر -

استخرجناه من نسختين حسنتين ، فكانت له قيمة بعدما نسج عليه العنكبوت ، ولا يعرف له المؤرخون اسما بين كتب التاريخ ، فلئن كانت جل فوائده في الكتابين الاخيرين ، فانه لا تزال لكلامه طلاوة ، ويجدها الغارى اذا قرأ ما كتبه هو ، ثم قرأ ما كتبه من اخوا عنه فحوروا العبارة او زادوا او نقصوا . ولعل القدر الذي اظفرنا بهذا الكتاب ، يظفرنا يوما ما باسم مؤلفه ، وارفع الشكر الجزيل للاستاذ سيدي احمد ابن الحاج محمد البيزدي ، الذي انحنى بما انتسخت عنه نسختي اولا ، وهي نسخة جيدة مصححة . يذل فيها التحريف والتصحيح ، ثم وجدت في كفاشة ابن الناضي الايديكي نسخة اخرى من الكتاب ، ولكنها ممسوخة ، حتى لا اقدر ان اقبلها بنسختي ، مع انه يظهر ان فيها زيادات ، ثم ظفرت اخيرا باخرى ممسوخة ، فرحم الله ذلك الرسوموكي آيا كان اسمه ، فلا يصدر ذلك الكتاب الا عن ماجد محض ، والله در الشاعر القديم حين يقول في شكر انسان لا يعرفه . كان اتقى ثوبه على وكده القتبيل :

فلم ادر من اتقى عليه رداءه على انه قد سل عن ما جد محض

هذا ما جاء في كتاب « الممسول » ، ونجد أيضا ذكرا لكتاب « الوقيسات » في « سوس العالمية » في فصل مراجع التاريخ السوسي (ص 210) وفي ذلك يقول عنه مؤلفه :

« وقيات الرسوموكي » وهي فرع نادر ثلاثمائة وفاة ، جمعها المؤلف ليصنيف اليها - كما قال أثناءها - تراجم متسعة ، الا ان نذبه لم نتم ، وهي معتد الحضيكي ، ثم الكرامي في « بشارة الزائرين » ، فانيا بما تيسر لهما منها ، وزادا ما شاء الله ، والمؤلف الرسوموكي مجهول الاسم عندنا الآن ، وقد نسب الحضيكي الكتاب لرسوموكي من غير ان يصرح باسمه ، وانا الذي سميت الكتاب بـ « وقيات الرسوموكي » وهو قليل نادر الوجود ، توجد منه نسخة في الخزانة البيزديية ، واخرى في كتاب الايديكي ، وعندني منه نسخة انتسختها من النسختين

معاً ، والكتاب صغير ، وهذا الرسوموكي حيي الى نحو
سنة 1098 هـ .

وبعد : هذا ما امكن لنا اضافته في هذا التقديم ، وما قمنا
بذلك الا للمزيد من الايضاح وان كان كل ما اتينا به في كتابي
« المعسول » و « سوس العالمية » سيجده القارىء في مقدمة
وخاتمة هذا الكتاب ، وما قصدنا - كما قلنا - الا المزيد من
الفائدة .

وتقبل ان نترك القارىء الكريم مع هذا الكتاب النفيس ،
نرجو منه ان يعفو عن زلاتنا ، وان يكون لنا على كل حال شاكراً ،
رما قصدنا في سبيل اخراج هذه الذخائر ، الخدمة للمتعثشين
لمثل هذه الاعمال ، وليوفقنا الله الى متابعة نشرها ، وما ذلك
على الله بعزيز .

التاسيس

رضى الله عبد الوافي المختار السوسي

الرباط

صبيحة 15 رمضان 1408 هـ

وفيات الرموكي رحمه الله

● كتاب كان مؤلفه عزم على ان يتمه ، وان يجعله جامعا واعيا ، وان يلحق بكل ترجمة آثار صاحبها ، وان يضيف اليه ما يجعل الكتاب فريدا في يابه .

ولكن الاقدار لم تساعده ، مع انه افتتحه من سنة 1073 هـ ، ويزيد اليه الى سنة 1098 هـ ، ولا تدري ما هو المانع له عن اتمام مرغوبه في ذلك ؟

وينبغي ان يعلم ان هذا المؤلف قد يذكر اناسا ويصفهم بالصالح فقط ، مع انهم علماء مشاهير ، وقد وقع له ذلك في افراد متعددين ، كانه يعتبر الوصف الغالب ●

محمد المختار .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّم عَلٰی
سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

* مقدمة *

الحمد لله الذي جعل للتاريخ قيمة عالية ، ونصب اصحابه
في مرتبة عالية ، وحج به من لم يعرفوا له قيمة في قرآنه
الحكيم ، وجعلهم ممن لا يعقلون في قضية خليفه ابراهيم .

والصلاة والسلام على من بعثه الله لك العقول من اسر
الجهالات ، وارسله ليحفظ هم اولي الالباب ، ليبتليوا المعلومات
من كل الجهات ، وعلى آله واصحابه وتابعيهم من المحدثين ،
الذين هم اول من فتح للتاريخ الاسلامي ابوابا واسعة ، حتى
ايقن كل لبيب منهم ان من لم يعرف ما في الزمان ، فلا يتاتى
لاي انسان منه ان يكون علمه نافع ، اهتمبوا رحيمهم الله
بنقلبات الرجال ، ونظورات الازمان الطوال ، اعتبارا من يعرف
ان من لم يع اخبار الماضين في صدره ، فلا يمكن ان تظهر منه
لكدين منفعة في عصره .

وقد كان لسوس تاريخ طويل اضاعه اهله ، اضاعة العمي
للمصباح ، والقوه ظهريا القاء موسى للالواح ، فنالهم من ذلك
تنديد من المؤرخين الجهادة ، كالتنارتسي الذي ارسل من
فوائده صيخته في اواسط القرن الحادي عشر ، وكان تلك
الصيحة هي التي نبهت احد علماء (رسموكة) ، فولي وجهته
لجمع هذا الكتاب ، ولكنه سقط دون الهدى ، وهاك ايها القاري
ما وجد منه ، وكن له على كل حال شاكرًا .

محمد المختار .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

❶ (1) الولي الصالح ، السكيت المنبرك به سرا واعلانا سيدي علي بن ابراهيم البعيلي من ايتقروين ، كان رحمه الله ذا مسكنة وديانة ، ملازما لدين الله غاية ، توفي رحمه الله في رمضان قبل عيد الفطر بيوم او بيومين ، في عام ثلاثة وثلاثين وalf ، وصلى عليه نحو اربعة آلاف ، ودفن بتيزكي هناك قرب داره ، وزرت قبره رحمه الله وعاصرتة ، وقد زرته مرتين في حياته .

❷ (2) الفقيه سيدي احمد بن بلقاسم بن الفازي الحامدي الشبي .

❸ (3) الفقيه سيدي احمد بن يحيى بن حمزة النهالي .

❹ (4) المرابط سيدي عبد الرحمن الرندي ، المهدفون بساحل البحر المحيط ، محاذة ماسة ، وهو المدعو بواصي .

❺ (5) العالم الفاضل سيدي عبد الرحمن بن سليمان السملكي الكرامي ، اخو الفقيه المتقن سيدي سعيد بن سليمان ، له شرح على برهانية السملكي .

❻ (6) المرابط سيدي عبد الله بن ايوب السريري ، وذريته مشهورة باسمه الى الآن .

❼ (7) المرابط سيدي عبد الله بن سيدي احمد بن عبد الرحمن التزركيني .

❽ (8) السيد عبد الله بن يحيى بن يدير الرسموكي ، النازل يتومانار .

❾ (9) المرابط سيدي عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن ايوب السريري .

- (10) الفقيه الموثق سيدي عبد الله بن ابراهيم السملالي العباسي ، والد قاضي الجماعة سيدي سعيد بن عبد الله .
- (11) الفقيه سيدي عبد الله بن عبد الكريم التاملي .
- (12) سيدي عبد الله بن محمد بن احمد الكرسيفي .
- (13) الفقيه الاعدل سيدي عبد الواسع بو موسى الايسي .
- (14) الفقيه الاجل سيدي عبد الواحد بن حسين التاملي ، جد سيدي علي بن محمد بن عبد الواحد ، الفقيه القاضي الذي ادركناه .
- (15) المرابط سيدي عبد الواحد بن عمرو الكماري .
- (16) المرابط الافضل سيدي عبد الباقي ابن الشيخ سيدي احمد بن موسى السملالي .
- (17) الفقيه الافضل سيدي عبد العزيز بن الحسن بن بلقاسم انكوسي ، اخو الفقيه الناظم الناصر سيدي محمد بن الحسن .
- (18) الفقيه المبارك سيدي علي بن عبد الرحمن السموكتي ، جد اهل منكب ابي القاسم .
- (19) الفقيه العالم سيدي علي بن احمد الحياتي التهنارتي ، صاحب العالم ابن مهدي الججاري ، وجامع اجوية ابن هلال ومرتبها .
- (20) المرابط سيدي ابراهيم بن علي الفساني ، المدفون بظلال غشانة ، شيخ الولي الصالح سيدي احمد بن موسى ، وله معه قصة شهيرة كانت سبب رجوعه للطريقة ، يتحدث بها الناس ويكتبونها .
- (21) المرابط سيدي ابراهيم بن علي ، المدفون بتيغانيمين .
- (22) الصالح سيدي عبد الله بن ابراهيم ابن الحاج الايسي ، صاحب الشيخ سيدي احمد بن موسى .

- (23) المرابط سيدي ابراهيم بن يحيى الكرسيفي ، أخو المرابط الشهير سيدي خالد .
- (24) المرابط سيدي ابراهيم بن سعيد بن مخلوف ، حفيد سيدي خالد الكرسيفي ، ولجده مخلوف المذكور ينتسب ابنا، مخلوف التامليون .
- (25) المرابط سيدي ابو القاسم الفلالي ، المدفون ببايسي مشهور هناك ، وقبره محط الزائرين .
- (26) المرابط سيدي ابو موسى ، المدفون بانسييس .
- (27) الفقيه القاضي سيدي ابو بكر بن عمر التملي الاثدي ، متولي نوازل رسيوكة في حياته ، كان حيا بعد الثمانين وتسعمائة .
- (28) العابد سيدي ابو القاسم بن غازي الحامدي الشبي ، سمعت انه حج وجاور بالحرم المكي الشريف حتى توفي هناك .
- (29) الفقيه سيدي ابو القاسم بن علي الافرانسي .
- (30) المرابط سيدي ابو القاسم بن المدفون باذرع سمالكة . (1)
- (31) المرابط سيدي ابو زكرياء الرسيوكي ، المدفون ببلدة اكديسم .
- (32) المرابط الفقيه سيدي ابو جمعة بن التندسي . (2)
- (33) سيدي ابو بكر الثلاثي ، والد انعام العامل الشهير سيدي محمد بن ابي بكر ، والد رؤساء المغرب في اعوام تاريخه .

(1) بياض بالاصل .

(2) بياض بالاصل

● (34) المرابط سيدي ابو موسى ، جد النازلين بابي موسى بسوس ، وباسمه سميت القرية .

● (35) المرابط سيدي ابو جمعة بن التسنينتي .

● (36) الفقيه الاجل النوازلي سيدي عبد الواسع بن ابي القاسم المرابط البعقلي ، من اهل بيت مسكنة وديانة ، واخوته اهل اغرابو ، ربما رفعوا نسبتهم الى القاضي ابن رشد ، وتوفي رحمه الله ببليده ، من قرحة خبيثة ضربته بوحشة اعدت الاطباء ، بربيع الثاني سنة واربعين والفس .

● (37) الفقيه الصالح العابد سيدي عبد المنعم بن عبد الواسع الرسموكي التغانيني ، اخبر بوفاته الفقيه الصالح سيدي عبد الله بن يعقوب السملالي ، عن سيدي عبد الرحمن الكرامي ، عن سيدي عبد المنعم ، كان ذا خشوع ودين متين وتقصير في الوقت ، على كثرة ذات يده ، كثير النهج ، وتوفي بحجر مغارة عام سبعة واربعين وتسعمائة ، ودفن بجامعها رحمه الله .

● (38) الفقيه سيدي عبد الواحد بن احمد بن يحيى النهالي ، توفي رحمه الله بجبل درنة بداره هنالك ، ودفن بتافيلالت في العشر الاواخر من شوال عام سبعة واربعين والفس .

● (39) المرابط سيدي عبد الملك بن بركة التديسي ، توفي رحمه الله عام ثمانين وتسعمائة .

● (40) الفقيه الاجل المرابط السوارع الناسك ، محبنا سيدي عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الكرسيفي ، توفي رحمه الله وغفر له يوم الثلاثاء (2) عام سبعة وسبعين واثم ، عن جهاد وعبادة وسخاوة ومسكنة وديانة وتواضع ، قاله بجمعنا واياه في دستقر رحمنه ، آمين .

● (41) الفقيه سيدي عبد الكريم بن ابراهيم التاملي ،

(1) بياض بالاصل .

(2) بياض بالاصل .

تولى قضاء نارودانت ، بعد وفاة سيدي سعيد بن علي الهوزالي .
ثم عزل وتولى أيضا قضاء حاحة ، توفي بتاسكدلت هلاله عام
سبعة وألف ، ودفن بعد النقل لموضعه الدفلى .

● (42) المؤدب سيدي عبد العلي بن عبد الرحمن بن علي
الدرعي الانصاري ، رجل مسكين متواضع ، لقى جماعة من
الصالحين ، كالصالح المشهور سيدي احمد اذفال ، وسيدي
يحيى بن عبد الله وغيرهما ، توفي رحمه الله بايلخ ، ودفن
بازاوية بالقولنج ، في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وألف ،
أخبرني رحمه الله بوظيفة سيدي زروق باسناد عال ، عن سيدي
احمد اذفال ، عن سيدي بركة الخطاب ، عن ابيه سيدي محمد
الخطاب ، عن الولي الصالح سيدي زروق ، وان شئت قلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، في حكاية يضيّق هذا الموضوع
عن استيفائهما .

● (43) الفقيه سيدي عبد الله بن محمد بن احمد بن حمزة
السملائي ، توفي رحمه الله ببلدته مريضا ، وهو على قضاء
افرانة ، عشية الاربعاء السابع عشر من رجب ، عام اربعة
وستين وألف .

● (44) توفي الفقيه الاجل العلامة ، الدراكة النحوي اللغوي
الاديب الحيسوبي القاري ، شيخنا سيدي عبد العزيز بن ابي
بكر بن احمد بن يعقوب الرسموكي البورجي ، رحمه الله وغفر
له وأسعده بلقائه ، شهيدا غريبا في الوادي بهشتوكة ، يوم
الجمعة التاسع من جمادى الثانية ، عام خمسة وستين وألف ،
ودفن يوم السبت بحصن بني زكرياء بهشتوكة ، وهو على قضاء
الجماعة بايلخ لوفاته رحمه الله ، وكان تقليده للقضاء العام ،
اواخر المحرم ، عام اربعة وستين وألف .

● (45) الفقيه القاضي سيدي علي بن محمد ابن الاديب
المشهور سيدي سعيد بن علي ، قاضي الجماعة بـ (سوس) ،
عاصرته وعاشرته وصاحبته بنحو سنين آخر عمره ، وكان
ظريفا ذكيا ، ذا سمع ووقار ، توفي رحمه الله بداره بتيلكسات
عشية الاربعاء الخامس والعشرين من رجب ، عام ثلاثة وأربعين
وألف ، وهو اول قاض بايلخ مستبد به .

● (46) الفقيه الاجل المدرس المتقن سيدي علي بن احمد
بن محمد بن يوسف الرسموكي ، مدرس جامع اعلى الاسفل توفي

رحمه الله بجامع تدريسه بأعلى الاسفل احدى قرى بني بعقيلة، صبيحة الثلاثاء السادس عشر من رمضان سنة تسع وأربعين وألف ، ولزم التدريس هناك اكثر من عشرين سنة ، ورحل اليه الناس وأخذوا عنه ، وألف واجتهد وأفتى ، وهو وشيخنا ابن يعقوب رضيعا لبنان ، وفرسا رهان ، وفي الشيوخ متشاركان ، وفي المآرب متفاوتان ، عاصرته ورأيتنه ولم يتفق السماع منه ، وحضرت مجلسه ليلة واحدة رحمه الله ، في عقائد السنوسي والسلم والسلمي - كذا - وقد امكنت محاضرته ولم يكن التوفيق ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

● (47) سيدي علي بن محمد ابن الاديب سيدي سعيد بن علي المذكور ، وهو اول قاض بايلخ مستند به ، وفي نحو سبعة وثلاثين قدم سيدي ابراهيم احوك من حاحة ، فكانا على القضاء معا ، حتى توفيا عام 1043 هـ ، فتولاه سيدي يوسف بن يعزى ، حتى توفي عام تسعة وخمسين وألف ، وبعدها بخمسة اعوام تولاه سيدي عبد العزيز بن بوبكر ، حتى توفي عام 1065 هـ ، وثبت سيدي محمد بن سعيد . نفعنا الله ببركاته في ايلخ وآخر موت القاضيين الاولين ، وبعد وفاتهما كان يتولى من النوازل كثيرا الى آخر مدة سيدي يوسف ، فتولى الخطة وانسربت اليه الناس لصرامته ، ولم يخرج سيدي يوسف منها الا ان الطرف الاكبر لمن ذكر ، وحين مات استقل به حتى ورد سيدي عبد العزيز ، فتركه له وان زوحم عليه اسعف ، وسيدي محمد بن الحسن اللكوسي تولى بعض تلك ايام كان في ايلخ ، وابن اخيه سيدي عبد الله بن عبد العزيز له فيه اعوام ، لكنه ليس بصارم .

وهذا خبر القضاة منذ بني ايلخ الى الان .

● (48) المرابط المشهور سيدي علي بن مسعود البعقلي ، الساكن بادوناسان ادوز ، توفي رحمه الله ببلده ، في الثاني عشر من ربيع النبوي عام سنة وعشرين وألف .

● (49) المرابط الافضل سيدي علي ابن الشيخ سيدي احمد بن موسى السماللي ، توفسي بتارودانت ، وهو مثقف محبوبوس ، وحبسه في عام سنة وألف ، ومات بعد ذلك في حياة السلطان المنصور ، ونقل لتربة ابيه بالزاوية .

● (50) الفقيه القاضي سيدي علي بن عبد الملك بن بركة

الندسي قاضي بلده ، توفي رحمه الله ليلة الاثنين الثاني عشر من رمضان عام اثني عشر وألف .

● (51) سيدي علي ابن الحاج الرسموكي الانزكرتسي ، العابد الناسك ، وله ذكر في الخقراء الجلة ولامه كذلك ، توفي رحمه الله في عام ثلاثة وعشرين وألف ببلده ، وهو من اصدقاء سيدي محمد بن يعزى بن عبد السميع وهو الذي كتب وصيته .

● (52) المرابط سيدي عبر بن ابراهيم من أهل فم المرج - قرية بقبيلة اكرسيف - توفي رحمه الله سنة ست او سبع وعشرين وألف .

● (53) الفقيه الاجل المسمى القاضي سيدي عبد الله بن علي بن سيدي عبد الله بن سليمان الرسموكي ، المزواري ، نزيل زاكوزن ، والمتمولى لفصل نوازتهم سنين عديدة ، بلغني انه توفي في هذه الشهور الفاتنة من عام 1075 هـ ، ودفن قرب داره بنكركت ، فإله برحمه ويغفر لنا وله آمين ، والمظنون انه بقرب وفاة شيخنا ابن سعيد رحمه الله .

● (54) الفقيه القاضي سيدي علي بن محمد بن عبد الواحد التاطلي ، توفي (1) سنة أربعين وألف .

● (55) الحاج الرحالة سيدي عمرو بن يعزى السملاسي ، من غاية الطير حج ورحل ولقي الاعلام بالشرق ، وفاق في علم المنطق ، وكانت فيه حدة وغيرة على العلوم ان يتعاطاها غير متقنيها ، لقي ابن غازي بفلس ، كان حيا قرب الثلاثين وتسعمائة .

● (56) سيدي عبد الجليل السملاسي العروسي ، اخبر بعض ولده انه توفي في محرم عام 1057 هـ بحاجة رحمه الله ، وهو على قضاء بعض بلدها ، وهو ممن قرأ على شيخنا سيدي عبد الله بن يعقوب .

(1) بياض بالاصل .

● (57) الفقيه الاجل العالم الصالح المرابط الخير سيدي علي بن عبد الله بن احمد ابن سيدي الحاج عمرو السملالي ، توفي رحمه الله مريضا ببلذته غابة الطير بسملالة ، يوم الاربعاء ، اليوم الاول من ربيع النبوي عام اربع وسبعين و الف ، كفيته وجالسته وذاكرته ، وسمعت منه رحمه الله واثابنا على مصيبتة ، وهو من اصحاب المدرس سيدي علي بن احمد ، وهو من جملة اشيخنا ، جمعنا الله واياه في مستقر رحمته ، آمين .

● (58) الفقيه العالم المفتي سيدي عمرو بن احمد بن زكريا ، البعيلي ، توفي رحمه الله بفاس ، في اواخر عام ثمانية وستين وتسعمائة ، او اوائل عام تسعة وستين تقريبا ، لا ينفك عن صحة .

● (59) حفيده سيدي عمرو بن محمد بن عمرو ، طالب نبيل ، توفي رحمه الله عام سبعة عشر و الف .

● (60) الفقيه الاجل القاضي بتمنارت ، سيدي عبد الله بن علي ابن الفقيه المفتي سيدي محمد ابن الشيخ سيدي محمد بن ابراهيم التمنارتي ، توفي رحمه الله مريضا في اوائل المحرم عام اربعة وسبعين و الف .

● (61) المرابط الخير سيدي عيسى ابن المرابط سيدي احمد بن محمد السكرادي ، توفي رحمه الله بهراكش مريضا اواسط شعبان عام اربعة وسبعين و الف .

● (62) المرابط الخير سيدي عبد الرحمن بن عيسى ابن المرابط الصالح العالم سيدي يحيى بن يدير الرسموكي ، نزيل تومنار ، توفي رحمه الله مقتولا بتومنار على يد ابن اخيه اواسط محرم عام 1078 هـ ، فالله برحمه ويغفر له ، وينتقم من قاتله بعدله .

● (63) الفقيه العالم المنقن المتبرك به سيدي سعيد بن سليمان السملالي الكرامي ، صاحب التأليف العديدة ، والنصائيف الشهيرة الشائعة ، توفي عن سن عالية وحسن حال في الليلة السادسة عشر من شعبان عام اثنين وثمانين وثمانمائة ، وهو مدفون بمسجد تزموت بسملالة مع اولاده الثلاثة المشهورة وامراته في عرصة واحدة .

● (64) المرابط الشهير سيدي سعيد بن عبد المنعم الداوودي المناني ، توفي رحمه الله ونفعنا به ليلة الأحد منتصف رمضان عام أربعة وخمسين وتسعمائة - كذا رأيته مقيدا - وأما الفشتالي فإنه جرى في قصيدته المشهورة على أنه توفي سنة ثلاثة وخمسين فاتظره ، وهو شيخ المريدين في عصره .

● (65) الأديب البارع المفلح سيدي سعيد بن علي بن محمد بن عبد العزيز الحامدي ثم الأبيسي ، دفن بهراکش رحمه الله ، وردها لحاجة فمات بها ، صاحب القصائد العديدة الفريدة ، شاعر عصره ونحريه ولفوييه .

● (66) الأديب البارع سيدي سعيد بن إبراهيم الهالكي ، توفي رحمه الله سنة ثمان وسبعين (1) وتسعمائة على ما قاله الفشتالي في القصيدة ، وله قصائد ومقاطع ، وهو من أدباء عصره .

● (67) المرابط الجليل الخير سيدي محمد بن أحمد بن سيدي الحاج عمرو السملكي ، توفي رحمه الله على ما أخبرنا ابن أخيه المرابط الصالح سيدي إبراهيم بن عبد الله عام عشرة وألف .

● (68) الفقيه سيدي محمد بن داوود بن علي الأكماري ، متولي فصل بعض نوازل أهله ، هو رجل مسكين متواضع ، توفي رحمه الله ببيلته (2) وخمسين وألف .

● (69) الرجل الصالح المنيرك به ، سيدي محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الرسموكي من فم نيزكي ، توفي في عام واحد وخمسين وألف ، ببيلته مريضا عن حالة حسنة واجتهاد في العبادة ، وهو من اصحاب ابن يعقوب رحمه الله .

● (70) الصالح سيدي محمد بن يوسف بن محمد الهشتوكي البجاري ، وهو مع سميه المذكور قبله ، صاحبان وتوفيا في شهر واحد ، وتأخر هذا عن أنزل بشهو أسبوع على ما قيل لي .

(1) كذا ولعله وتسعين ، فلتراجع قصيدة الفشتالي - محمد المختار -
(2) ببياض بالأصل .

● (71) الفقيه سيدي محمد بن محمد البعقلي ، من وادي الجبل من الشمس الاحمر (انامزكاغن) ، توفي ليلة الاحد السادس عشر من جمادى الاخيرة ، عام تسعة وخمسين والالف ببلده ، وصلى عليه بشر كثير .

● (72) الواعظ سيدي محمد بن بدير بن مسعود السملاوي التناكسراني ، ومما يعظ به :

وأفة الاخلاص حب عالم او عابد جاها ومالا وتنا

● (73) سيدي محمد بن بلقاسم البعقلي ، من ذات الهرجان (تيواركان) ، توفي رحمه الله بشوال سبعة واربعين والالف .

● (74) سيدي محمد بن احمد بن حسين الظريفي من قلعة صدين . توفي رحمه الله ببلده برجب عام ثلاثة وتلاتين والالف ، كما قاله ولده ، وهو رجل دين صالح مداخل للفضلاء .

● (75) الفقيه النجيب سيدي محمد بن ابراهيم بن الحسن ابن عمرو الرسموكي من تيزكي ، من اصحاب شيخنا سيدي عبد الله بن يعقوب ، توفي رحمه الله بتارودانت .

● (76) المرابط سيدي محمد بن احمد بن يعزى بن عبد الله الرسموكي من تينسغات ، توفي رحمه الله مريضا هناك يوم الخميس تاسع رجب عام 1063 هـ ، لكه دره من رجل عارف بقدره .

● (77) سيدي محمد بن بلقاسم الماسي التكويتي ، كان يتعاطى فصل نوازل ماسة ، توفي رحمه الله بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس ، من يوم السبت السادس عشر من شوال سنة احدى وخمسين والالف ، وهو في الفقه قليل الادراك جدا :

ولكن البلاد اذا اقتشعرت وصوح نبتها رعى الهشيم

● (78) الكاتب البارع سيدي منصور بن محمد بن يوسف بن محمد المومني السوسي ، توفي سنة ست والالف ، ودفن بمقبرة سلفه بني مومن ، رحمه الله .

● (79) الفقيه الاجل ، العالم العامل المنقن المتقي المدرس

شيخنا ابو عبد الله سيدي محمد ابن القاضي المقدس سيدي سعيد بن عبد الله بن ابراهيم السهلاي العباسي ، رحمه الله ورضي عنه والحقه بالرقيق الاعلى ، وجمعنا واياه في مستقر رحمته ، توفي مريضا باليخ وقت الصلاة ، يوم الجمعة الثامن عشر من صفر عام اربعة وسبعين و الف ، ودفن بتربة الشيخ سيدي احمد بن موسى قائلة يوم السبت ، قاله يعظم فيه اجرا وأجر جميع المسلمين ، كه قصائد حسان منخيرات في أساليب متنوعة ، وفي يوم دفنه بلغنا ان الفقيه سيدي منصور بن احمد ابن القاضي سيدي سعيد بن علي الهوزالي قاضي تارودانت ، توفي ببلاده مريضا قبله بنحو عشرين يوما ، فصفرت هاتان الحاضرتان من قاض يفرغ اليه في المهمات ، فلا حول ولا قوة الا بالله .

● (80) الاستاذ المجتهد سيدي مسعود بن علي الهشتوكي، المنصدر بهاسة بتيكيوت لتجويد القرآن ، توفي رحمه الله بهاسة ليلة الاحد الثامن وعشرين من صفر عام 1037 هـ .

● (81) الفقيه العزل سيدي مسعود بن احمد بن عبد الله السهركتي نزيل سطح بعقيلة ، اخبر ولده انه توفي في الاخير من ربيع النبوي عام ثمانية واربعين و الف .

● (82) المبارك بن مسعود بن علي الرسموكي التتغائيني، صاحب المداعبات الشهيرة ، والمفاكهاات الحسان ، صاحب ولي الله سيدي احمد بن موسى ، وسيدي يحيى بن عبد الله التاملبي، توفي قبيل وفاة السلطان المنصور ، رحمهما الله ، ببلدته .

● (83) الفقيه الاجل ، العالم العامل المحقق سيدي محمد بن ابي بكر ، الدلائلي وطنا ، المجوطي نسبا ، الطائر صيته شرقا وغربا ، والمنقشر ذكره بعدا وقريبا ، مع علم وعمل ونزاهه نفس ، وصفا طوية ، وقيام على قدم الاجتهاد والتعليم ، ومحبة العلم واعلاه وموثرهم ، رحل وحج وتقي الاعلام بالشرق ، ورجع ونزل دلا ، ودرس ونفع الله به ، توفي سنة ست واربعين و الف .

● (84) الفقيه القاضي سيدي محمد بن احمد بن محمد بن يوسف التلهلي الاتحدي ، من اهل جانب نوذها ، قاضي هلاله واندوزال ، مات رحمه الله عام احد عشر و الف .

● (85) الفقيه سيدي محمد بن الحسن الوجاني ، أخو الفقيه سيدي عبد الرحمن ، توفي وقت العصر يوم الخميس السابع عشر من ذي الحجة عام ألف ، رحمه الله بوجان .

● (86) الفقيه الاجل العالم المنقن الشهير سيدي محمد بن علي بن الحسن ابن القطب الرباني سيدي احمد بن موسى ، نفعنا الله به ، من نجباء اصحاب شيخنا ابن يعقوب ، اخذ عنه وعن الفقيه سيدي علي بن احمد ، وعن قاضي القضاة سيدي عيسى بن عبد الرحمن رحمهما الله ، توفي فجأة في ليلة الاربعاء السادس عشر من جمادى الاخرة عام سنة وستين واثم براكش ، رحمه الله ورضي عنه .

● (87) الفقيه الاجل المتواضع الاستاذ سيدي محمد بن محمد بن عيسى بن داوود البعقلي ، من اعلى الاسفل من ابناء الحاج ، من بقية اصحاب شيخنا ابن يعقوب وثقاتهم ، توفي كما اخبر به ولده سيدي محمد ، وكتبه بين المغرب والعشاء ، السادسة من ربيع الثاني عام سبعة وسبعين واثم .

● (88) الفقيه القاضي سيدي محمد بن محمد بن احمد الذبيبي - به عرف - الهشوكي ، من حصن بني زكريا ، توفي رحمه الله يوم الاثنين التاسع والعشرين من رجب عام اربعة وستين والسف .

● (89) الفقيه العالم المحصل ، شيخ الرسالة والمدونة ، وفاتح مغلها سيدي عبد الرحمن بن عفان الجزولي ، يقال انه سمالي من اهل توغزيفت ، وما زالت خربة هنالك تعرف بخربة انجزولي ، وفي فاس درس ومات ودفن ، وتوفي بفاس سنة خمسة واربعين وسبعمئة . وقبره رحمه الله مشهور ومزور ، وقد طبق ذكره الافاق شرقا وغربا ، وقيد عنه في الرسالة شروح ثلاثة ، ما بين سبع الاسفار ومثلها ومثلها ، ذكر تاريخ وفاته ابن الخطيب القسطيني كما قيده ، وذكر سيدي احمد بابا ، في « ذيل الذبيج » له انه مات سنة احدى واربعين وسبعمئة ، وانه خرج للقاء ابي الحسن المريني ، فرجع من طريقه فسقط عن دابته ، فنضعفت اركانه فمرض فمات قابظه ، ذكر المقرئ في كتابه « الحقائق والرقائق » انه دخل عليه وهو يجود بنفسه ، فذكر له قصة السقوط .

● (90) الفقيه الصالح الورع الانقي ، سيدي عبد الرحمن بن علي الحامدي ثم الايبي ، اخو الاييب المشهور سيدي سعيد بن علي ، توفي رحمه الله تعالى ونفعا ببركاته ، يوم السبت السابع عشر من ذي القعدة عام اربعة وثمانين وتسعمائة .

● (91) الفقيه سيدي عبد السميح بن عبد الواسع ، توفي رحمه الله وغفر له بمراكش ، في صفر عام سبعة وثمانين وتسعمائة .

● (92) ولده يعزى ، توفي في ذلك العام في رجب منه ، والله اعلم .

● (93) الفقيه الراحل الحيسوبي المحقق سيدي عبد الرحمن ابن المفتي سيدي عمرو بن احمد البعقلي ، اخبرني ولده سيدي عبد الكريم انه توفي رحمه الله ، يوم الثلاثاء التاسع من رمضان عام ثمانية و الف ، ودفن باغرابو رحمه الله ، ورايت بخط القاضي التمارتي انه توفي سنة ست و الف .

● (94) القاري الخاشع سيدي عبد الرحمن بن محمد بن سعيد التليكتي الحامدي ، توفي رحمه الله مقتولا ببلده يوم الاحد الرابع والعشرين من ربيع النبوي ، عام ثلاثة وعشرين و الف .

● (95) الفقيه الاجل سيدي عبد الرحمن بن موسى المسكادي ، نزيل وجان وعقبه بتومار الى الآن ، فقيه زمانه ، هو شيخ سيدي محمد بن سليمان الهزاري الرسموكي ، توفي رحمه الله بوجان في شعبان ، سنة اربعين وتسعمائة .

● (96) الاستاذ سيدي عبد الرحمن القيرواني ، نزيل ايلبخ ومؤيد اولاد الاوامر (1) العلوية بها اولاً ، ومجرد كتاب الله اصلتها اخيراً ، ألى ان توفي بعد ارتفاع النهار من يوم الاثنين الرابع من شعبان ، عام سبعة وأربعين و الف .

● (97) الخطيب سيدي عبد الرحمن بن محمد التلمساني ،

(1) - كذا - ويظهر نه الامراء - محمد المختار -

خطيب الجامع الاعظم بالحضرة المحمدية ، توفي بها بذى الحجة سنة سبع وخمسين وألف ، عرفته ورأيته مرات وجالسته .

● (98) الفقيه سيدي عبد الرحمن بن الحسن الوجاني ، رأيت بخط المرحوم سيدي مسعود بن احمد السموكني ، احد تلامذته انه توفي عام ثمانية وألف ، ولم يذكر الشهر .

● (99) الفقيه المتقن القاضي سيدي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابراهيم ، قاضي الجماعة بالحضرة المحمدية الى وفاته ، وخاتمة المفسرين بسوس ، توفي رحمه الله بتارودانت ، يوم الاحد خامس شوال سنة ستين وألف ، عن سن عالية . وله قصائد عجيبة في المدائح وغيرها ، ربما كان الخلل من جهة العروض في قليل من ابائها ، وله رسائل حسنة ومكاتبات جميلة ، ومحاورات مع امانته فمن غوقهم فمن دونهم ، انابه الله على قصده ، جالسته مرات وكاتبته .

● (100) الفقيه العلامة سيدي عبد الله بن ياسين الجزولي ، صاحب لمتونة ووند دولتهم وموطدا ، والقائم بسياستها حتى وقفت على ساقها ، توفي رحمه الله شهيدا بالغزو سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، كما ذكره صاحب « القرقاس » في تاريخ ملوك المغرب ومدينة تاس .

● (101) الشيخ العربي السالك سيدي عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الداوودي الثاني ، توفي رحمه الله عن اجتهاد وارشاد لامة ونصح لها صبيحة يوم الجمعة ، في نحو السابعة الثالثة - كذا - بعد الحادي عشر من جمادى الاولى عام اثنى عشر وألف .

● (102) المرابط الصالح القدوة سيدي عبد الله بن مبارك بن علي الاقاوي ، صاحب الكرامات العجيبة والاشعارات الغريبة ، والشار اليه في الطريقة في عصره ، والمستشار في الامور المعضلات ، والمقصود في كشف الكريات ، توفي رحمه الله ببلده برهضان المعظم ، سنة ست عشرة وألف .

● (103) شيخنا الفقيه العالم المتقن الصالح سيدي عبد الله بن يعقوب السماللي ، خاتمة المدرسين المحققين بجزولة ، راضب على التدريس رحمه الله من غير فتور ، ما يناهز خمسا

وثلاثين سنة ، بمسجد ترموت ، واشتهر صيته وارتفع ذكره ، ورحل الناس اليه من الآفاق للاخذ عنه ، وكان ذا ذكاء وحالة جميلة ودين متين وسيرة حسنة ، الى ادب وظرف وبراعة وثقوب ذهن ونزاهة نفس وسلامة بصيرة وحسن سريرة ، درس واجاد ، وصنف فاجاد ، ونفع الله به البلاد والعباد ، وشارك فيه الآباء والابناء ، توفي رحمه الله وقد اناف الثمانين باربع سنين بداره بترموت ، يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ذي الحجة عام اثنتين وخمسين و ألف ، عاصرته وعاشرته واخذت عنه رضي الله عنه كثيرا ، وهو عهدتي فيما حصلت ، والحمد لله ، وصلى عليه القاضي يوسف بن يعزى في بشر كثير وهطر غزير .

● (104) الفقيه الاورع سيدي عبد الله بن ابراهيم السلمالي التخفيسني ، توفي رحمه الله ببلده مريضا بالجوف ، على حاله حسنة وورع تام ، في صفر سنة احدى واربعين و ألف ، وحضرت جنازته والصلاة عليه ، وهو من تلامذة شيخنا ابن يعقوب .

● (105) عيسى السكتاني ، ورد الخبر بوفاة الفقيه المدقق المحقق المنقذ المدرس العالم ، قاضي الجماعة بالحضرة المراكشية ومفتيها ، وخاتمة المفتين بالمغرب ابي مهدي سيدي عيسى بن عبد الرحمن السكتاني ، رحمه الله واسكنه فسيح جناته ، اوآخر ربيع الثاني عام اثنتين وستين و ألف ، وكانت وفاته يوم الاثنين السابع من الشهر المذكور ، ثم توفي ولده سيدي يحيى بعده بأقل من ثلاثة اشهر .

● (106) محمد بن احمد المزوار ، ورد الخبر بوفاة قاضي الجماعة بهراكش ، الفقيه سيدي محمد بن احمد المشهور بالمزوري ، في مبادي ربيع النجوي عام خمسة وستين و ألف .

● (107) المرابط الافضل سيدي عبد الله بن سعيد بن حساين التهامي مسكنا من تيزهاارين ، السموكتي وطننا ، وتوفي بتيزهاارين يوم الاربعاء السابع والعشرين من ربيع الثاني عام اربعين و ألف .

● (108) المرابط سيدي عبد الله بن يحيى بن عبد الله التهامي ، من تحت الزمالي ، توفي رحمه الله ببلده مريضا 1047 هـ .
تقريباً

● (109) المرابط المشاور سيدي عبد الله بن احمد بن الحاج

عمرو السملالي ، توفي رحمه الله ببلدته عام ستة وثلاثين وألف .

● (110) الفقيه المنقن سيدي عبد الله بن ابراهيم التملي الاقبلي ، توفي رحمه الله ببلدته في وسط ربيع الثاني عام 1067 هـ ، وقد ذهب بصره واواخر عمره .

● (111) المرابط سيدي عبد الله بن محمد بن ابي زيد الكرسيفي ، توفي ببلدة اكرسيف عام ستة وعشرين وألف .

● (112) المرابط المجتهد المشهور بسيدي عبد الجبار بن يكلد التاملي الدفلوي ، صالح مبارك مشهور ، اخبر حفيده محمد بن سعيد بن عبد الجبار الصغير بن ابراهيم انه توفي تقريبا فيما بين العشرين الى الخمسين من المائة السابعة ، واما عبد الجبار بن ابراهيم فوفاته في سنة وثمانين وتسعمائة .

● (113) الفقيه القاري سيدي عبد السميح بن محمد بن بلقاسم الرسموكي النغانيني ، جد ابناء عبد السميح الاعلا ، توفي رحمه الله بتغانين قتيلا ظلما ، حسدا على ما اوتى من فضل الله سنة خمس عشرة وتسعمائة ، كذا رئي بخط تلميذه سيدي ابراهيم بن حسين اجريف السملالي التحفستي ، وجدهم عبد السميح - الذي به عرفوا - وولده يعزى تقدمت وفاتهما .

● (114) الفقيه العدل الضابط الصالح المجمع على فضله وورعه ، قاضي الجماعة سيدي سعيد بن علي الهوزالي ، توفي رحمه الله بتارودانت في الثامن عشر من صفر عام واحد بعد الالف ، رايت في بعض النقايد ان ولادته رحمه الله كانت في عام ثلاثة عشر وتسعمائة ، وهو بخط المرحوم سيدي سعيد بن شعيب الاويبي .

● (115) الفقيه سيدي سعيد بن يعقوب بن سعيد بن عبد الرحمن بن عاصم التملي ، قاضي بلده ، توفي رحمه الله عام سبعة عشر وألف ، وتقدم ذكر ولده أحمد .

● (116) الفقيه العالم الصالح قاضي الجماعة سيدي سعيد بن عبد الله بن ابراهيم السملالي ، توفي رحمه الله

بالتعاون بتارودانت ، وهو على قضائها عن حالة حميدة وسيرة
سديدة ، سنة سبع وألف ، كما رأيته بخط القاضي التمارتي .

● (117) الفقيه لأفضل قاضي سملالة ورسوكة ، سيدي
سعيد بن إبراهيم بن الحسين السملالي النخفستي ، توفي رحمه
الله تعالى بإزاريف ، نحدي قرى بني حامد ، في العام الذي
توفي فيه قاضي الجماعة سيدي سعيد بن علي رحمه الله .

● (118) الفقيه سيدي سعيد بن عثمان السملالي
التغناشتي ، قتل ببلاده رحمه الله على يد الدغالي في مبادئ
أمازة احمد المنصور ، وذلك في سنة خمس أو ست وثمانين
وتسعمائة .

● (119) الصالح الشهير سيدي سعيد بن عبد الجبار بن
إبراهيم التاملي ، من ذرية سيدي عبد الجبار بن يكلد ، توفي
في عام تسعة وألف

● (120) المرابط أنزاهد المنفق على زهده وورعه سيدي
سعيد بن الحسن ، من أوجو نزيل طريفة بتاكوشيت بتاسقيمت ،
توفي سنة 1047 هـ ودفن فيها ، وقبره محط رحال الزائرين ،
أدركته ولم تتفق رؤيته على قرب المسافة لأجل الصبا ، والتوفيق
من الله

● (121) الفقيه الموثق العدل ، بلدينا سيدي سليمان بن
يعزى بن إبراهيم الرسموكي من تاغاتين ، توفي رحمه الله وغفر له
ورزقنا الصبر عليه مقنولا مظلوما بمسجد المولود ، يوم الاثنين
الثالث عشر من شعبان عام 1072 هـ ، وقتل معه ولده الطالب محمد
ذلك اليوم في داره بناغاتين ، ونهبت داره وهدمت ، فإله يعجل
تأربها ويهلك الظالمين ، هذا ظلم كبير وأمر لا صبر عليه ، لمن
كان فيه أدنى حبة من الإيمان ما وقع في بلدنا مثل قصته الشنيعة ،
إنا لله وإنا إليه راجعون ، فسد الزمان وكثر العدوان وعدم
المعوان .

● (122) السيد سعيد بن علي الأكماري الحلواني ، أحد
تلاميذ شيخنا ابن يعقوب ، ومن طالب إقامته عنده ، توفي رحمه
الله ببلاده الثلاثاء منتصف جمادى الثانية 1063 هـ .

● (123) صاحبنا وأخونا في الله ومحبنا ومصدقنا الفقيه سيدي يبورك ابن شيخنا العالم العامل ، سيدي عبد الله بن يعقوب السملالي رحمه الله ، كان غنيها ذكيا مدرسا مطبوعا على التأليف على حداثة سنه ، وشوهد صلاحه وزهده وقناعته ، وجلس في موضع أبيه ، فسلم عن مصابه ، واجتهد حتى توفي رحمه الله يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الأولى 1058 هـ ، وهو ابن ستة وثلاثين سنة .

● (124) صاحبنا ومحبنا في الله وفي ذاته ، الفقيه الصالح سيدي محمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي رحمه الله ، كان فقيها مسكينا متواضعا مدرسا ، شوهد صلاحه وورعه ، وجلس في موضع أخيه سيدي يبورك ، واجتهد حتى توفي رحمه الله ، ودفن هو وأخوه المذكور بتربة أبيهما بتازموت ، في شهر رجب عام 1082 هـ .

● (125) الفقيه العالم الدراكة سيدي يحيى بن سعيد بن سليمان السملالي الكرامي ، صاحب « تحصيل المنافع ومنظوم الاخبار واخبار الزمان وسلوة للواعظ » ، ولا يخفى في ركافة نظمه ، وشهد له بالأجادة في تحصيل المنافع في شرح الدرر اللوامع أرباب الفن ، وكان تكيله له في صفر سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، ولم أر تاريخ وقاته بعده .

« قال الناسخ محمد المختار : وجدت بخط في طرة المنسوخ منه على لفظه « وتسعمائة » ما نصه ، لعله وثمانمائة ، لأنه مات عام متم تسعمائة ، وتأخر عن موته أخواه الفقيهان شقيقه سيدي محمد بن سعيد وسيدي إبراهيم بن سعيد ، رأيت براءة بعضهم عزاهما فيه وورخها هكذا 900 ، كان بين موته وموت والده ثمانين عشرة سنة ، إذ والده مات عام 882 هـ ، قيده مجلد هذا الكتاب . »

● (126) الفقيه الصالح المجرّب في الاستغائة به في كشف الكربات ، الحاج يعزى بن سليمان السملالي (توفي عام ثمانمائة وثمانين وثمانمائة) الدنون في فم كرديد ، غاية ما تحصل لدينا في تاريخه أنه عاصر الفقيه سيدي سعيد بن سليمان ، وهما بليديان وقد تقدم أن سيدي سعيدا مات في العام الثاني والثمانين بعسد ثمانمائة ، ولا أدري أمات قبله أم بعده فعليك بالبحث ، ويذكر أنه من درعة .

قال محمد المختار الناسخ : وجدت من لفظة السملاني الى لفظة ثمانية وثمانين وثمانمائة في طرة المنسوخ منه ، وكتب عليها صح ، كأنها من ملحق المصنف بعدما كتب هذه الجمل الأخيرة ، أو ألحقها غيره ممن ظفر بالوفاة ، فصارت كأنها من المتن ، فأيا كان فقد حصلت الفائدة .

● (127) الفقيه القاضي بالحضرة المحمدية - سيدي يحيى بن حمزة التتالي ، هو أول من استنقى بالحضرة المحمدية ، لها بناها السلطان مولانا محمد الشيخ رحمه الله ، ثم ولده سيدي محمد بعده ، ثم سيدي سعيد بن علي مدة طويلة ، ثم سيدي عبد الكريم بن ابراهيم الناملي قليلا ، ثم سيدي سعيد بن عبد الله السملاني ، ثم سيدي عيسى بن عبد الرحمن فتركه ، ثم سيدي عبد الرحمن التتمارتي فعزل ، ثم سيدي بلقاسم بن احمد الهوزالي ثم عزل ، فاعيد التتمارتي حتى مات ، ثم منصور حفيد سيدي سعيد بن علي الى الان 1073 هـ ، فبقي عليه حتى مات وآخر المحرم من عام 1074 هـ ، رحم الله الجميع وضاعت أحكام وولى أهل المدينة سيدي ابراهيم الهالسي ، وهو احد عدولها أولا ، والسلام .

● (128) الفقيه سيدي يعقوب بن سعيد بن عبد الرحمن بن عاصم الناملي من تحت الرمال ، ينتسب لركراكة ، وهو من العلماء المشهورين توفي رحمه الله ببلده انتمت ، في نحو اواخر عام 999 هـ ، وتقدم ذكر ولده احمد .

● (129) المرابط الرئيس الناظم الناصر البليغ ، سيدي يحيى ابن سيدي عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الداودي المناسي توفي رحمه الله بنارودانت وهو أمير فيها ، يوم الخميس السادس من جمادى الثانية سنة 1035 هـ ، فنقل منها فدفن بتافلات ، وله خبر بزوق الاسماع ويهز الطباع ، وأشعار واسجاع انعقد على حسنها الاجماع ، ونحن نثبت من متخيرات قصائده ، ومبقيات مواعظه ، وما قال وقيل فيه في اكمال هذا التقييد ان شاء الله ، والله ولي التوفيق .

فوا اسفاه لم يتيسر للمؤلف ذلك - الحق محمد المختار .

● (130) المرابط الخير الدين سيدي يحيى بن عبد الله بن تحت الرمال ، وينسب لركراكة ، توفي رحمه الله ببلده انتمت ،

في نحو سنة 999 هـ ، وله مناقب وكرامات كثيرة ، سننتبهها ان شاء الله عن الثقات ، ان فتح الله في تجريد اخباره ، وهو الامول في بلوغ السؤل .

• نتأسف أيضا على عدم تيسر ذلك - الحق محمد المختار .

● (131) الفقيه القاضي سيدي يوسف بن عمرو بن احمد بن زكرياء البعقلي ، توفي بداره بتزكريمت ، ودفن باغرابو اواخر المحرم سنة 1054 هـ رحمه الله ، وهو متولي نوازل بني بعقيلة حتى توفي ، واعقب ثناء حسنا وذكرنا جميلا ، توفي وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وفي عام ولادته توفي والده سيدي عمرو المفتي ، على ما اخبر به بعض ولده .

● (132) الفقيه قاضي الجماعة سيدي يوسف بن يعزى بن اوود بن يونس الرسموكي التبروكتي ، توفي رحمه الله بالبيخ مائة يوم الاربعاء ، التاسع والعشرين من رمضان 1059 هـ ، ودفن بعد عصر اليوم في الزاوية ، ولم يعقب ولدا ، لكن ثناء مؤبدا وذكرنا حسنا مخلدا ، وصلى عليه سيدي محمد بن سعيد .

● (133) المرابط الصالح سيدي يحيى بن بدير الرسموكي نزيل تومار ، صاحب الشيخ سيدي احمد بن موسى ، وكان من خاصة اصحابه ، توفي رحمه الله بتومار يوم الاحد التاسع لربيع النبوي عام 1007 هـ ، كما اخبر به بعض حفدته .

● (134) الفقيه العالم النحوي الشهير ، سيدي يحيى بن محمد الرسموكي الكلموسي ، اشتهر بالنحو ولم يكن في عصره في بلادنا اتحي منه .

● (135) المرابط المبارك سيدي بيورك بن حسين انهشتوكي ، صاحب فطب الوقت سيدي احمد بن موسى ، ومن خيار اصحابه المهتمين بهديه ، توفي ببكده ليلة الاربعاء ، رابع احد شهور عام ثلاثة وثمانين وتسعمائة ، رحمه الله .

● (136) سيدي يعزى بن محمد الصنهاجي ، بسريرة صنهاجة ، رجل له مآثر في طريقة القوم ، توفي رحمه الله بمراكش ودفن بكدية الانوار عام 1016 هـ .

● (137) سيدي يعقوب الغساني ، صهر سيدي احمد بن

موسى على بنته ، وهو في اكدمان ، منح الصبا من زيارته ولقائه ،
روي عنه بسند صحيح انه سمع الصالح سيدي احمد بن موسى
يقضي الله عنه يقول : كل من رآنا او رأى من رآنا الى سبعة
لا يخاف شيئا ، او كما قال .

● (138) المرابط سيدي يحيى بن سليمان الكرسيفي ، مات
قبل وفاة سيدي خالد بن يحيى بن سليمان ، وليس بوالده وان
اتفقا في الاسم والنسب والبلد .

● (139) المرابط سيدي يوسف بن احمد بن محمد الاياوي
التاملي ، المسكين المتواضع توفي سنة 1037 هـ بموضعه
رحمه الله .

● (140) المرابط سيدي يعقوب بن احمد الكرسيفي ، النازل
بأمارخسين ، وهو من ذرية ابي يحيى ، قيل مات قبل وفاة
السلطان مولانا احمد المنصور ، وكانت وفاة المنصور 1012 هـ .

● (141) الفقيه القاضي سيدي يوسف بن محمد بن احمد بن
محمد بن يوسف التهملي الاثمدي ، قاضي هلاله واندوزال ، توفي
مقتولا سنة 1017 هـ ، رحمه الله ، وتقدم ذكر ابيه .

● (142) سيدي حاج يحيى بن الحسن بن داوود الرسموكي ،
من تسانفت ، توفي رحمه الله ببلدته يوم الثلاثاء منتصف جمادى
الاخيرة عام 1063 هـ ، عن سن عالية ومسكنة وديانة .

● (143) سيدي يونس الاغشاني ، المرابط الصالح الناسك
الفاضل ، توفي رحمه الله ببلدته مريضا باوائل صفر عام 1073 هـ ،
رهر من الفضلاء المتضلعين بالسكنة والديانة والمواظبة على ما
بغنيه .

● (144) الفقيه الاجل الكاتب العالم العلامة الدراكة التحوي
اللغوي الفيلسوف ، صاحبنا ومحينا سيدي احمد بن محمد بن
يعزى بن عبد المسيح التقاتيني ، توفي يوم الثلاثاء الثامن عشر
من جمادى الاخيرة عام ثمانين وألف ، ودفن ظهر غده ببلدته
نفا تين ، عاصرته وجالسته ، وحضرت جنازته رحمه الله .

● (145) ثم توفي بعده اخوه السيد عبد الله بن محمد بن
بعزى بن عبد المسيح

- (146) وقد توفي قبلهما عمهما سيدي ابراهيم بن محمد .
- (147) ثم توفي بعدهم سيدي عبد الله بن سيدي احمد بن محمد بن يعزى بن عبد السميح ، مريضا باليخ ليلة الاثنين في شهر رجب عام 1083 هـ ، ودفن في الزاوية رحمه الله يوم الاثنين.
- (148) صاحبنا واخونا في الله ، ومحبتنا ومصادقتنا الفقيه الاديب المدرس سيدي احمد بن سيدي محمد ابن سيدي علي بن احمد الرسموكي ، كان فقيها ذكيا على حدائثه سنة ، توفي رحمه الله مريضا يوم الثلاثاء الاخير من صفر عام ثمانين و الف ، ودفن بتكانة في الغرب باحواز مراکش ، رحمه الله .
- (149) الفقيه القاضي سيدي احمد بن عبد الله بن سعيد التخفيسي من بني سملالة توفي مريضا بداره بتخفيست ، يوم الخميس الرابع والعشرين من جمادى الاخرة عام 1079 هـ ، ودفن بتخفيست رحمه الله .
- (150) الكاتب البارح محبتنا سيدي علي بن احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن يحيى بن محمد بن علي البرجي الرسموكي ، توفي مريضا بداره يوم الخميس الرابع من جمادى الاولى عام 1076 هـ ، رحمه الله .
- (151) المرابط سيدي احمد بن سليمان بن يحيى الزواري الرسموكي ، توفي رحمه الله ودفن ببلده عام خمسة وثمانين وتسعمائة .
- (152) الفقيه سيدي احمد بن الحسن بن محمد الصوابي الكسلي يعرف بالعمري ، توفي رحمه الله مقتولا حسدا على ما اتاه الله من العلم ، باحواز هشتوكة وصاحب له معه ، والقبيا بعد قتلها في فرن جبر ، واوقدت عليهما نار ، فاحترق صاحبه ولم يحترق فأخرج ودفن في هشتوكة حيث دفن سيدي بيورك بن حسين ، في عام واحد و الف ، وسياتي والسده .
- (153) المرابط سيدي احمد بن عيسى بن سليمان بن يحيى المزواري الرسموكي ، توفي رحمه الله عام خمسة وثمانين وتسعمائة ، بعد وفاة سيدي احمد بن سليمان بنحو شهر ، ومولده كما رأيته بخطه رحمه الله في عام اربعة وثلاثين وتسعمائة .

● (154) الفقيه سيدي احمد ابن الاديب المشهور سيدي سعيد بن علي الخاودي الايبي من حجر عيسى ، توفي رحمه الله يوم السبت السادس والعشرين من صفر عام سبعة وتسعين وتسعمائة ، وصلى عليه اربعمائة رجل ، كذا رايت تاريخه ولعل ذلك العدد عندهم كثير لقله للناس في ذلك الوقت على ما علم من حال البوادي .

● (155) الصالح سيدي احمد بن عبلا بن حسين من الاذرع التاملي ، المتواتر اجتماع المصلين عليه قبل وفاته بأمه بذلك ، توفي رحمه الله ببلده في نحو ثمانية وثلاثين و الف .

● (156) الفقيه الاجل سيدي احمد بن سيدي ابراهيم بن محمد التمارتي، عاصرناه ورأيناه، توفي ببلده تامنارت رحمه الله في العشر الاوائل من جمادى الثانية عام ثمانية واربعين و الف .

● (157) المرابط الاديب سيدي احمد ابن سيدي الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد النعم الداوودي، له نشر بليغ ونظم مليح، وهو استاذ صالح ، توفي رحمه الله بداره بتافلاكت ببلدة الاثنتين الرابع عشر من المحرم عام اثنين وخمسين و الف

● (158) الفقيه لقاضي سيدي احمد بن محمد الماسي ، توفي رحمه الله عام سنة و الف .

● (159) الفقيه لقاضي سيدي احمد بن سعيد بن يعقوب التاملي من تحت الرمال ، هو رجل صالح دين عاصرته ورأيتيه ، وتوفي رحمه الله ببلده ، وهو على قضائه عام اربعين و الف ، ودفن بموضعه تحت الرمال ، وهو ممن شكرت سيرته واستمحت طريقته ووصفت سيرته ، رأيتيه مرة .

● (160) المرابط الفاسك سيدي احمد بن علي الهشتوكي ، المدفون بفاس ، المشهور الولاية والديانة والعزلة والاقبال من مخالطة أهل الدنيا ، توفي رحمه الله بفاس في نحو الخمسين و الف او بعده بقليل ، اتيت بعض مصاحبيه .

● (161) سيدي احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل السملالي من شمس الوادي ، الصالح المبارك ، توفي رحمه الله ليلة الاربعاء الثاني عشر من رمضان عام سبعة واربعين و الف ببلده ، رأيتيه .

● (162) المرابط القاري سيدي احمد بن عبد الواحد الابسي الاكدورتي ، عاصرتة ورايته ، وهو أول من خطب للجمعة بالبع حريسيها الله ، وكان بقرا كتاب الله بالحرمين ، اخبرني بعض ولده انه توفي ليلة الاثنين ثالث شوال احدى وخمسين راسف .

● (163) المشاور سيدي احمد بن يعزى الرسموكي العفيري ، اخبرني واده محمد انه توفي رحمه الله مقتولا بداره هو واخوه منصور في احد الجهاديين سنة احدى وثلاثين و ألف .

، قال محمد المخنار الناسخ : وجدت في الطره هنا ليلة الجمعة الرابعة من جمادى الاولى سنة 1031 هـ .

● (164) سيدي احمد بن عبد الله بن عيسى بن سليمان بن يحيى المزوارى الرسموكي ، من اصدقاء والدي - لعل - عاصرتة ورايته وجالسته ، توفي ببلده رحمه الله مريضا في ربيع النبوي عام اثنين واربعين و ألف .

● (165) الفقيه القاضي سيدي احمد بن سعيد ، يعرف بالشريف الايسيكي نسبة لقرية من قرى الكست ، توفي رحمه الله عام اربعة واربعين و ألف .

● (166) الفقيه سيدي احمد بن علي بن ابراهيم البعقي ، احد نجباء تلاميذ شيخنا سيدي عبد الله بن يعقوب ، توفي رحمه الله مريضا في شبعبته ببلده حياة الشيخ بربيع الثاني عام احد وخمسين و ألف .

● (167) الفقيه سيدي احمد بن علي المصلوحي ، توفي رحمه الله صبيحة الاحد الثالث عشر من ربيع الثاني عام اثنين وستين و ألف ، وكان رحمه الله قبل ذلك تولى قضاء وادي نول باعوام ، الى ان توفي وهو عليه ، رايناه وجالسناه ، وهو من عدول مراكش في شبعبته الى شيخوخته رحمه الله .

● (168) الفقيه سيدي احمد بن حسين بن ابراهيم التاملي الدفلاوي ، ولد اخي سيدي عبد الجيسار الصغير ، توفي عند مهام الالف .

● (169) الفقيه سيدي ابراهيم ابن الفقيه المتفنن سيدي

سعيد بن سليمان السهلاي الكرامي ، اخبرني بعض حفدته انه
توفي رحمه الله في الطاعون المعروف ببلادنا بالطاعون الكبير ،
سنة سبع وعشرين وتسعمائة ، ودفن بتمزومت حذاء ابيه ،
زرتة مرات .

● (170) الفقيه العالم المنكلم سيدي ابراهيم ابن سيدي
محمد بن ابراهيم التمارتي ثم الكوسي ، شارح « ابن زكري »
سرخا بديعا ، لو كهل لاغنى عن غيره بالاجادة والاتقان ، توفي
في رجب لاثني عشرة بقيت منه ، وسط نهار يوم الخميس ، كما
زاده لي بعض اهله عام واحد وسبعين وتسعمائة ، كذا رايته
بخط المرحوم سيدي علي بن احمد رحمه الله .

، اقول : يفهم من هذا انه توفي بعد الشيخ والده ، والمعروف
عن اهله لان انه توفي في رجب 970 هـ قبل وفاة والده ، وان
ولده نزل اولاده منزلته - كتبه محمد المختار - .

● (171) المرابط سيدي ابراهيم بن عيسى المزوري
الرسموكي ، من منكب الجبل ، نزيل حاحة ، مشهور الولاية
والصلاح ، لقبت من عاشره قوما ليسوا ممن يعول على خيرهم ،
توفي رحمه الله بحاحة عام عشرة واثم ، كما رايته بخط من
يعتد عليه من بلادنا

● (172) المرابط الاجل المعمر ، شيخ المرينيين في وقتنا
سيدي احمد بن محمد السكرادي ، رحمه الله وغفر له ، توفي
ببلدته وقد اناف على المائة باعوام ، ليلة الخميس الاول من
رمضان عام سبعة وستين واثم ، ودفن ذلك اليوم عند الظهر ،
وصلت عليه جماعة كثيرة ، وحضرت فيها والحمد لله .

● (173) للفقيه الاجل المدرس سيدي احمد ابن سيدي
تاي بن احمد الرسموكي ، توفي رحمه الله مريضا بداره باعلي
الاسفل ، في نحو سبعة و عشرين من صفر عام ثلاثة
وسبعين واثم .

● (174) الاستاذ الفجيب سيدي احمد بن سعيد الشكوتي
الشكوكي ، كان يقرأ بالسبع ، توفي رحمه الله بالوباء اوائل سنة
اربع عشرة واثم .

● (175) الفقيه المتواضع الفاضل سيدي ابراهيم بن سيدي احمد بن ابراهيم التمارتي ، المكفوف آخر عمره . توفي وقد اسن بتاجيجت او بتاجاجت ، ثم دفن بتمنارت يوم الخميس الخامس عشر من جمادى الاولى عام سبعة وستين و الف .

● (176) الفقيه سيدي ابراهيم بن سيدي محمد بن سليمان المزوارى الرسموكي ، توفي رحمه الله بتمنارت مريضا عام سبعة وثمانين وتسعمائة ، وهو فقيه ورع مسكين دين .

● (177) الفقيه القاضي سيدي ابراهيم بن محمد بن محمد احكوك السملالي ، توفي رحمه الله بعد طلوع الشمس من يوم السبت الثامن من جمادى الاخرة سنة ثلاث واربعين و الف ، من مرض طويل مزمعن .

● (178) المرابط سيدي ابراهيم بن ابراهيم البعمرانسي ، النازل بابي كرفة من اصحاب سيدي عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الداوودي ، اخبرني ولده سيدي عبد الله في كتابه الي ، انه توفي ليلة الثلاثاء الموافق عشرين من ربيع الثاني عام خمسة وثلاثين و الف .

● (179) وتوفي ولده سيدي عبد الله بن ابراهيم واخر صفر عام سبعين و الف .

● (180) المرابط سيدي ابراهيم بن بيورك بن حسين الهشنوكي ، توفي رحمه الله ببلدته عند صلاة العصر من يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى عام ستة وخمسين و الف .

● (181) المرابط الاجل الافضل البركة الحاج سيدي احمد ابن سيدي ابراهيم المذكور رحمه الله وبارك في خلفه ، توفي رحمه الله ببلدته مريضا في اوائل صفر عام ثلاثة وسبعين و الف ، واجتمع في جنازته من لا يحصى ، انابهم الله وانا بنا معهم .

● (182) الاستاذ سيدي ابراهيم بن سليمان الهشتوكي ، الفاري ، المشهور المعمر المتواضع ، توفي في صفر سنة ثمان وخمسين و الف ، ببلده هشتوكة .

● (183) المرابط سيدي ابراهيم بن احمد البعقيلي ، من

وادي الجبل من احرمن ، رايته وزرته بداره بعد ثمنه في السنن
واستيلا، انهرم عليه ، توفي رحمه الله ببلده في نحو خمسة او
سنة او سبعة وثلاثين و الف ، وهو من اصحاب سيدي
احمد بن موسى .

● (184) الفقيه سيدي ابراهيم بن داوود بن عيسى
البعقلي . توفي رحمه الله كما اخبرني به بعض ولده واسط
جمادى الثانية ، عام ثلاثة عشر و الف .

● (185) الفقيه الاجل القاضي بازاغار سيدي احمد بن
محمد بن يعزى أزوغار - به شهر - البعقلي ، توفي رحمه الله
مريضا بداره بويجان يوم الثلاثاء الثاني لجمادى الآخرة عام
نسة وسبعين و الف ، وكانت مدة ولايته القضاء نحو ثلاثين
سنة، وهو ممن اخذ عن شيخنا ابن يعقوب وصهره على بفته ،
رحم الله الجميع بالنبي وآله .

● (186) العالم النحوي ابو موسى الجزولي صاحب الكراس،
اسمه عيسى بن عبد العزيز بن بليخت ، يقال انه من مزداكن ،
واخبرني بعض الناس انه من بني بعقيلة وهو بمراكش ، وتوفي
فيه رحمه الله سنة ست عشرة وستمائة .

● (187) فابن شبلون توفي سنة احدى وتسعين وثلاثمائة.

● (188) شيخ بلادنا في وقته ، الورع الكبير الصوفي
الشهير ، سيدي ابو يحيا ابو بكر بن عمر ، جد سيدي خالد بن
يحيا الكرسي في ، كان صاحب كرامات ، وله كلام في المعرفة،
وكان فقيها مقربا ، وفاق في علم التفسير والحديث ، توفي سنة
خمس وثمانين وستمائة ، واعقب ثلاثة ذكور - عبد الرحمن
وعليا ويحيا ، ولعله به كنسى .

● (189) الفقيه اللغوي الاديب سيدي ابوبكر بن احمد
الناملي ، شارح «مقصورة المكودي» توفي بمراكش رحمه الله
سنة سبع وسبعين وستمائة ، كما رمز له به الاديب الفشتالي
في قصيدته التلامية المشهورة .

● (190) الفقيه سيدي ابوبكر بن احمد بن محمد الصوابي
من ناكضيشت ، هو من اصحاب العالم الدرعي صاحب «الجامع
شرح خليل» ، توفي سنة ست و الف .

● (191) المرابط الصالح الناسك سيدي بلقاسم بن احمد بن سعيد الكرسيفي ، توفي رحمه الله مريضاً بأمانوز ، ليلة الخميس الرابع عشر من المحرم عام خمسة وسبعين والف ، وفي تلك الليلة خسف القمر ، والله يرحمه ويغفر له .

● (192) الفقيه الاجل المفتي النوازمي سيدي ابوالقاسم بن احمد بن مسعود الهوزالي ، توفي رحمه الله بتارودانت أواخر ذي قعدة سنة ثمان وأربعين والف .

● (193) الفقيه الصالح سيدي احمد بن محمد البعقلي من ادرمن ، توفي رحمه الله ببلدته مريضاً عام اثنين وسبعين والف .

● (194) الفقيه سيدي احمد بن سعيد بن محمد العروسي السملالي ، توفي رحمه الله بايفران أواخر رجب او اوائل شعبان عام سبعين والف

● (195) الفقيه سيدي ابو بكر بن يوسف السكتاني ، الحاج الرحالة العلامة الفهامة الاستاذ المحقق ، توفي رحمه الله بمراكش في رجب ثلاثة وستين والف ، وجلالته وبراعته ومنزلة من العلوم لا تحصى

● (196) المرابط الاستاذ سيدي بركة التديسي ، وهو بركة بن محمد أبي بكر ، مات رحمه الله في السابع عشر من جمادى الثانية ، عام 934 هـ ، وله ولد يسمى عبد الملك .

● (197) المرابط الحسيب سيدي ابوبكر بن احمد الاقاوي ، رحمه الله ، توفي ببلاة ليلة الجمعة السابع من ربيع الثاني سنة 1018 هـ ، له باع هديد في المحاضرة والمجالسة والمؤانسة والذكاء .

● (198) سيدي ابراهيم بن عبد الله الاساوي ، من ذرية سيدي يعزى بن وهدي كانت له بين الناس وجهة ، توفي مريضاً ببلاة أسا ، أواسط شوال عام 1062 هـ ، ولاشك ان اسلافه صلحاء ، ثم ذكر انهم شرفاء .

● (199) الفقيه المرابط الصالح المتبرك به ، سيدي ابوبكر بن علي بن موسى التلملي ، نزيل تسكدلت بسملالة ، توفي

رحمه الله تعالى مريضا هناك ، عند طلوع الفجر من يوم السبت الخامس من رمضان عام 1073 هـ ، عن دين متين وورع ، وهو ابن ثمانين سنة ، واشهر على ما اخذته عن الثقة ، رحمه الله ووسع عليه .

● (200) الفقيه العالم المنقن سيدي حسين بن داوود بن بلقاسم ابن الحاج محمد بن يحيى الرسوكي التتاني ، شارح الرسالة « و مختصر ابن الحاجب الفرعي » وغير ذلك ، تلميذ سيدي داوود الناونلي ، توفي بداره بتاغانتين يوم الجمعة او ليلة الرابع عشر من المحرم عام 1124 هـ ، كذا رئي بخط تلميذه سيدي ابراهيم الجريفي السهلاسي .

● (201) الفقيه الاديب سيدي الحسن بن بلقاسم اللكوسي ، توفي بجهادي الثانية عام 1005 هـ .

● (202) الفقيه السيد الحسن ابن المفتي سيدي عمرو بن احمد بن زكريا البعقلي ، توفي رحمه الله عام عشرة و الف .

● (203) الفقيه الولي سيدي حسين بن ابراهيم التاملي ، من مرابط الدقلي ، اخو سيدي عبد الجبار بن ابراهيم ، توفي رحمه الله في نحو ثمانين وتسعمائة .

● (204) الفقيه الرئيس سيدي الحسن ابن الاديب سيدي سعيد بن علي الحامدي ثم الايسي التلكاتي ، توفي رحمه الله بتلكات ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من ربيع النبوي عام ثلاثة وثلاثين و الف .

● (205) الفقيه النوازي سيدي الحسن بن يدير السهلاسي للتاكضرائتي ، توفي بزواية سيدي احمد بن موسى ، ودفن بها بعد ثلاثين و الف .

● (206) المرابط سيدي الحسن بن محمد الصوابي الكسلي ، يقال له العمري ، توفي بعد ولده المشهور سيدي احمد ، بعام احد عشر و الف ، ودفن بسريرة صنهاجة باتاتانار ، وقبره هناك مشهور مزور .

● (207) المرابط المبارك المشهور سيدي خالد بن يحيى بن

سليمان الكرسيفي ، اوجد عصره ورعا وصالحا ، له « تخسيس على البردة » ليس بالثنافي ، وقصائد أخرى نبوية وغيرها ، يحسب الجميع بداء ، بلادنا شعرا رائقا ولا يقدر ذلك في صلاحه ، وله الاجر على نيته ، ولا يعمل على شاكلته ، اخبرني بعض خذنته انه توفي عام سنة وخمسين وثمانمائة ، وفيه عندي نظر ، لانه والفقير سيدي حسين بن داوود الرسموكي الثقاتيني متعاصران ، وهو الذي طلب منه شرح قصيدته التوحيدية كما صرح به في أوائلها ، وليس لسيدي حسين في ذلك التاريخ الا نحو من سبع سنين خاصة ،

● (208) المرابط الافضل الدين سيدي الحسن ابن المرابط سيدي عبد الله بن محمد بن ابي زيد الكرسيفي ، توفي رحمه الله مريضا ببلدته في المحرم عام اربعة وسبعين والـف .

● (209) سيدي الحسن بن محمد ابن الحاج لشتنوكي ، نزيل ثمارت وامام جامعها توفي رحمه الله بها عام ثمانية وثلاثين والـف .

● (210) الفقيه العالم المنقن سيدي داوود بن محمد بن علي التاملي التلي ، فقيه عصره ، تفقه بالفقيه سيدي حسين الشوشاوي ، وهو مصنف لمهات الوثائق المتداول بين ارباب النوازل ، وله تأليف ، ونوازل اجاب بها عنها كتلميذه الفقيه سيدي حسين بن داوود الرسموكي ، توفي اواخر المائة التاسعة تقريبا ، لان شيخه الشوشاوي توفي في هذا العصر ، فليُنظر تحقيقه ، زرت قبره غير مرة .

● (211) المرابط سيدي خالد بن احمد بن الحسن ، الذي عاصرناه ورايناه وزرناه وتبركنا به ، وهو من ذرية سيدي خالد بن يحيى المذكور ، توفي سنة اربعين والـف ، ببلده اكرسيف .

● (212) الفقيه سيدي داوود بن محمد بن عبد الحق التاملي الاثدي ، فقيه عالم مقصود في الفتاوي في زمانه ، وهو وابوه وجده قضاة في نسق ، توفي عام ثلاثة عشر والـف تقريبا .

● (213) الفقيه سيدي داوود بن عثمان بن موسى بن داوود الكشتيمي ، يعرف بالنجار ، والده من القضاة وجده من اوكياء الله

الصالحين ، توفي رحمه الله سنة ثمانين وتسعمائة ، وسياتسي
أبوه وجده .

● (214) الفقيه سيدي داوود بن عيسى المعقلي ، تقدم
ذكر ولده سيدي إبراهيم ، أخبرني بعض وكنته أنه توفي رحمه
الله ببلده في رجب سبعة وتسعين وتسعمائة .

● (215) الفقيه النبيل الحيسوي سيدي داوود بن عبد
الله بن أحمد الحامدي من انماسا ، أخذ عن الفقيه سيدي علي بن
أحمد الرسومي ، لقبته ورأيتة ، وهو الذي فتح لي علم الفرائض ،
توفي رحمه الله بنغاز - كذا - مريضا ، في ذي الحجة سنة
ست وأربعين وألف

● (216) الفقيه الصالح العالم المبارك ، سيدي محمد بن
سليمان الجزولي السهلاي ، صاحب « دلائل الخيرات » وله أيضا
تأليف في مناقات الحق سبحانه ، المدفون بمراكش ، دخل الخلوة
أربعة عشر عاما ، ثم خرج للانتفاع به ، ومات مسموما وهو
يصلي الصبح ، في ربيع الأول عام سبعين وثمانمائة ، نقل بعد
سبعين سنة فوجد كما دفن لم يتغير منه شيء ، كذا قال
في « ذيل الديباج »

● (217) الفقيه الأجل العالم سيدي محمد بن إبراهيم
التمنارتي ثم الكوسي المعروف بالشيخ ، وبعد وفاة الشيخ
سيدي أحمد بن موسى بشهرين توفي هذا ، وكانت وفاته ليلة
الاثنين الثامن أو السابع من ذي الحجة احدى وسبعين وتسعمائة ،
ثم أفادني بعض اهله فيما كتبه لي بخط بعد التماسه انه رحمه
الله توفي ليلة الثلاثاء التاسعة 971 هـ ، ثم دفن عند زوال يومه
بتمنارت ، وهذا هو المعتمد عليه ، لانه منقول من خط ولده
المفتي سيدي محمد

« أقول ان الشيخ التمانارتي توفي ليلة 9 صفر 971 هـ ،
وتوفي ابن موسى في حجة 971 هـ ، بعد الشيخ بشهور - كتبه
محمد المختار - »

● (218) الفقيه الأجل سيدي محمد بن مهدي الجراري ،
نزىل درعة والمدرس بها الى وفاته ، مولده في آخر يوم من ذي
الحجة سنة اثنين وتسعمائة ، وتوفي في الحادي والعشرين من

جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وتسعمائة ، قاله في الخليل
وأنسى عليه بها رآه

● (219) الفقيه الخطيب الهفتي سيدي محمد بن احمد
التلمساني ، المدفون بقبلة الجامع الأعظم بتارودانت ، توفي رحمه
الله يوم الخميس العاشر من ربيع الثاني عام واحد و الف ، ثم
رأيته بخط العلامة سيدي علي بن احمد رحمه الله كذلك .

● (220) الفقيه آحيسوبي سيدي محمد بن حسين بن داوود
الناملي الكشتميني ، عاصر سيدي داوود بن عثمان بن نفسه
وتوفي قبله ، وكانت وفاة سيدي داوود سنة ثمانين وتسعمائة .

● (221) الفقيه العالم سيدي محمد بن حسين بن ابراهيم
الناملي الدفلوي ، ولد أخي سيدي عبد الجبار بن ابراهيم ، توفي
في العشرة العاشرة من المائة العاشرة في النصف الاول منها تقريبا .

● (222) الفقيه المدرس سيدي محمد بن احمد بن واخو
الرسموكي ، المدرس بتمانارت الى أن توفي بها ، أخبرني بعض
اولاده انه توفي رحمه الله بتمانارت عام سنة عشر و الف .

● (223) الفقيه سيدي محمد بن سليمان بن يحيى
الرسموكي المزواري ، قاضي رسموكة الى وفاة المنيرك به ، توفي
رحمه الله ببلدته بني مزوارة عام 983 هـ ، كما أخبر به بعض
حفدته المحققين له .

● (224) الفقيه سيدي محمد بن عبد الواسع بن محمد بن
بلقاسم الرسموكي القناتيني ، نفعه بالاسنيني بقاس ، وله باع
مديد في المنطق ، توفي بتارودانت عام 965 هـ بذي الحجة منه .

● (225) الاديب البليخ سيدي محمد بن عيسى الناملي ،
قتيل السلطان ، له مقاطيع حسان ، توفي رحمه الله بمراكش سنة
تسعين وتسعمائة ، على ما قاله الفشتالي في قصيدته المشهورة
« اللامية » في التاريخ

● (226) الذوقه بقاضي سيدي محمد بن يعقوب بن سعيد
الناملي ، تولى قضاء بلده بعد وفاة أخيه سيدي سعيد ، مات
عام ثلاثين و الف

● (227) الفقيه الأجل القاضي سيدي محمد ابن سيدي سعيد بن ابراهيم السملالي التختيستي ، قاضي سملالة الى وفاته رحمه الله بداره بتختيست قاتلة يوم الأحد السابع والعشرين من شوال 1045 هـ ، ودفن عند عصر اليوم ، رحمه الله .

● (228) الفقيه الأديب العالم الأريب سيدي محمد بن الحسن بن بلقاسم الكوسي ، له قصائد حسان متخيرات في أسانيب متنوعة ، وله نظم النقاية للسيوطي ، توفي رحمه الله بايلخ قاتلة الأربعاء الثاني من ذي الحجة عام 1048 هـ ، ودفن بالزاوية .

● (229) الاستاذ المحقق سيدي محمد بن يوسف التورغي ، العاظم الكبير فهو فاسي المولد مراكشي الدار ، وبمراكش مات بالوبا ، رحمه الله ، في عام سنة وألف .

● (230) المرابط الناسك سيدي الحاج محمد بن عبد الرحمن بن داوود ، الكرسيفي وطننا التناطلي نسباً ، حج بعد أن طعن في السن ، ولقي بمصر الأجهوي الأخير وأخذ عنه وأجازه ، توفي بفكيك مرجعه من المشرق ، ووفاته اما في سبع او ثمان وثلاثين بعد ألف .

● (231) الفقيه سيدي محمد بن مسعود البعقلي المناري ، حفيد سيدي سعيد بن سليمان الكرامي من بفته ، كان حيا في نحو ثلاثين وتسعمائة .

● (232) المرابط سيدي محمد بن عثمان التمنارتي ، توفي عام سبعة عشر وألف .

● (233) المرابط سيدي محمد بن احمد ابن الحاج عمرو السملالي ، توفي عام عشرة وألف .

● (234) شيخ طوائف الفقراء ومربيهم سيدي محمد بن احمد الحربيلي ، النازل بنهالة ، المدفون بابيس عند سيدي بلقاسم الفلالي ، توفي رحمه الله بربيع الثاني عام عشرين وألف .

● (235) الفقيه الانجب سيدي محمد بن يعزى السملالي من توغزيقت من قرية قبل نزيل مراكش ، توفي رحمه الله بنطاون عام 1065 هـ مريضا ، ودفن بها .

● (236) الفقيه العدل الموثق سيدي محمد بن موسى .
الاديب - به شهر - الحامدي نزيل مراكش ، وفضل المتصفين
لتحمل الشهادة ، توفي على ما أخبر به الفقيه سيدي احمد بن
محمد بن بعزي امزوغار البعقلي ، قريبا من عام سبعة وأربعين
وآلف ، رحمه الله وغفر له .

● (237) الفقيه الاجل سيدي محمد بن بلقاسم بن عبد الله
الروث - به لقب - من ادى افرانة ، توفي رحمه الله في الخامس
والعشرين من ربيع النبوي عام 1065 هـ .

● (238) الهرايط الصالح سيدي محمد بن ابي بكر واغزن
الهشتوكي . توفي رحمه الله ضحوة يوم الاثنين الخامس والعشرين
من رجب عام خمسة وعشرين وآلف .

● (239) الفقيه الصالح سيدي احمد بن مسعود المدعو
اكربان النظيفي ، ويقال فيه رقيب اهل الله لكثرة ما يشير
للامور الهنية ، توفي عام 1012 هـ رحمه الله .

● (240) الفقيه الامين سيدي محمد بن بلقاسم بن الغازي
الحامدي ، توفي رحمه الله عام سنة وعشرين وآلف .

● (241) الفقيه سيدي محمد بن ابراهيم التاطي ، النازل
بابي سليحة ، نائب سيدي سعيد بن علي ، قاضي الجماعة رحمه
الله ، أخبر ولده سيدي عبد المومن انه توفي رحمه الله منتصف
رجب عام ثلاثة وآلف .

● (242) الاسناذ المحقق المجيد ابو عبد الله سيدي محمد بن
علي الفاسي - به شهر - السكتاني ، السمكسي نسباً ، توفي
رحمه الله بتافنكولت سنة خمسين وآلف .

● (243) الولي الناصح الناسك الزاهد سيدي محمد بن
يعقوب الصنهاجي السكتاني ، نزيل فم تاتلت ، عاش مائة
وعشرة سنين ، وتوفي سنة اثنين وستين وتسعمائة ، لم يتزوج
حتى بلغ السبعين ، وفي تزوجه حكاية تنظر .

● (244) العابد الناسك سيدي محمد بن يعزى بن عبد
السميح الرسموكي التغانيني ، توفي رحمه الله بداره بناغاتين

عن اجتهاد في العبادة وحالة حسنة ، ليلة الخميس منتصف ربيع
النبوي سنة ثمان وعشرين و ألف ، وصلى عليه شيخنا وشيخه
سيدي عبد الله بن يعقوب ، رحمه الله آمين .

● (245) الفقيه سيدي محمد بن ابي بكر بن احمد الصوابي ،
قاضي ضوابة ، توفي سنة سبع واربعين و ألف .

● (246) الفقيه الحيسوبي سيدي محمد بن محمد بن علي
الايسي من عنق الرمال ، تولى فصل نوازل قبيلته محكما في غالب
احواله ، توفي ببلايه سنة خمس وخمسين و ألف ، رحمه الله .

● (247) الاديب الارضي سيدي محمد الايسي ، يعرف
بامحاوئو، له مكاتبات لسيدي يحيى بن عبد الله بن سعيد ، نظم
فيها ونثر ، توفي رحمه الله في نحو خمسة وعشرين و ألف .

● (248) سيدي محمد بن عبد الله بن محمد الامكرازي
اصلا ودارا بعنق الرمال ، وكان ذا خط حسن بارع ، رحمه الله .

• وهذه الترجمة من تلمة التي قبلها - كتبه من قابله
محمد المختار - .

● (249) الاستاذ سيدي محمد بن احمد بن تالفايظت التلمساني
نزير ايلينج ، توفي رحمه الله بايلينج يوم الاحد الرابع عشر
لرمضان عام اثنين وخمسين و ألف ، ودفن بالزاوية .

● (250) الفقيه الاورج سيدي محمد بن ابراهيم بن محمد بن
سليمان الترموكي الجزواري ، توفي رحمه الله بانراض ودفن بها
بسادس عشر ربيع الثاني ، عام سبعة وخمسين و ألف .

● (251) سيدي محمد بن ابراهيم السيريري ، احد تلاميذ
شيخنا ابن يعقوب ، توفي في شوال ببلايه رحمه عام 1049 هـ .

● (252) الفقيه الاجل سيدي محمد بن بلقاسم ، من
مرابطي عنق الرمال الايسي ، توفي رحمه الله ببلايه عام 980 هـ .

● (253) سيدي محمد بن سليمان المعروف بالهبطي ، مؤدب
اولاد سيدنا الامام ، توفي بالهدم صبيحة الاربعاء السابع عشر
من رجب تام اثنين وسبعين و ألف .

● (254) الفقيه سيدي مسعود بن سليمان بن ابراهيم البعقلي ، توفي يوم الاربعاء منتصف جمادى الاولى عام 1073 هـ ، رحمه الله وغفر له .

● (255) افتتبه الافضل سيدي علي بن محمد بن عبد العزيز الحامدي ثم الايسي ، والد الاديب سيدي سعيد المشهور ، اخذ عن ابن هلال ، وتوفي رحمه الله بأفنة .

● (256) المرابط الصالح سيدي علي بن سليمان بن عبد الله بن عثمان التاهلي ، أحد أوتاد الدولة المنصورية .

● (257) المرابط الصالح سيدي علي بن محمد بن داوود الكرسيفي .

● (258) الفقيه سيدي علي بن يعزى السهلاي التخفيستي ، جد المدعوين أبناء يعزى . من اهل تخفيست .

● (259) المرابط سيدي علي بن عبد الهلك بن بركة القدسسي .

● (260) الفقيه الصالح علي بن ياسين التمارتي ، وهو رجل صالح فقير قديم ، لقي عدة من الصالحين .

● (261) سيدي علي بن سيدي محمد بن بدير من تغلولو الاكماري .

● (262) المرابط الناسك سيدي عمرو بن هارون ، أخي سيدي هزال بن هارون المدفون ببنهانت ، واما سيدي عمرو فمدفنه أعلى سوس ، وذكره صاحب « النشوف » .

« ثلاث وهو محل يسمى اوسلاخت في قبيلة ارحالن - كتبه محمد المختار - » .

● (263) المرابط سيدي عياد صاحب تمازت .

● (264) الولي الصالح سيدي عيسى بن ابراهيم السهلاي التخفيستي .

● (265) الفقيه القاضي سيدي عثمان بن موسى بن داوود النهالي الكشتميني النجار ، وله ولد يسمى داوود ، ووالده من أولياء الله ، وقد تقدما .

● (266) سيدي عبد الملك بن احمد بن بلقاسم الافراسي ، قاضي ايفران .

● (267) الفقيه سيدي سعيد بن عبد الله العباسي ، وليس بقاضي الجماعة ، وهذا نزيل مسكينة ، وهو أخو سيدي يوسف بن عبد الله ، قاضي مسكينة .

● (268) المرابط سيدي سليمان بن الحسن ، المدفون باباينو .

● (269) سيدي سعيد بن نعمان الكرسيفي ، المدفون على الجبل المشرف على تهالة وتوغزيفت ، وسيدي نعمان في روضته في توغزيفت .

● (270) سيدي سليمان ابن الحاج النهالي .

● (271) الفقيه سيدي سليمان بن محمد بن مسعود البعقبكي المناري .

● (272) سيدي نعيب مدفون بتازاكورين بتهالة .

● (273) سيدي وكاك بن زلو المدفون باكلو عند ساحل البحر ، كذا نسبة القاضي عياض في « المدارك » وهو المدفون باكلو على طرف البحر الحيط ، وقبره محط رحال الزائرين .

● (274) سيدي وساي المدفون على ساحل بحر ماسة ، وهو عبد الرحمن الرندي ، وذكره بوساي أشهر منه بعبد الرحمن ، وهو قديم العصر ، سألت عنه أهل ماسة فلم يعرفوا له تاريخا ونقدم ذكر اسمه في ترجمة عبد الرحمن أيضا .

● (275) الفقيه الاجل سيدي يوسف بن عبد الله العباسي السهلالي ، نزيل مسكينة

● (276) الفقيه سيدي يحيى بن محمد الحامدي المزلانسي ، تولى نياز وادي ايفران برهة من عمره .

- (277) المرابط سيدي يعزى بن وهدى الاساوي .
- (278) الفقيه الاعدل سيدي يعزى بن موسى السملالي التخفيسي ، من نهباء زمانه وحذاق طلبته ، توفي بوادي نولة .
- (279) سيدي بونس بن (1) الرسموكي من هوت مضا ، وله في ذكر الشرفاء ذكر ، وثرثته ما زالت باعلا سوس .
- (280) سيدي ياسين الرسموكي ، من اصحاب سيدي احمد بن موسى ، وهو من اهل عنق ميمون .
- (281) الفقيه سيدي يوسف بن ابراهيم بن موسى الرسموكي ، من فم تيزكي ، جد احمد بن عبد السميح لأمه رحمه الله .
- (282) الفقيه سيدي يوسف بن ابراهيم بن الحسن الرسموكي ، من فم تيزكي ، قرأ عليه شيخنا ابن يعقوب في ابتداء حاله ، كما أخبرنا به .
- (283) المرابط سيدي يعقوب بن احمد الكرسيفي ، النازل بامرخصين ، وهو من ذرية أبي يحيى المشهور ، مات قبل وفاة السلطان مولاي احمد المنصور ، وكانت وفاة المنصور عام اثني عشرة والـف .
- (284) المرابط الناسك العالم ، الكرم سيدي عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بلقاسم الشبي ، توفي يوم الاربعاء السادس من صفر عام اربعة وثمانين والـف بداره مريضا ، رحمه الله وغفر له .
- (285) المرابط سيدي عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله المزواري من تملوكت الرسموكي ، توفي يوم الخميس الأول من ذي الحجة عام خمس وثمانين والـف بداره مريضا ، رحمه الله وغفر له .

(1) بياض بالاصل .

● (286) المؤلف الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
النفزاوي القيرواني ، ولد رحمه الله عام ثلاثة عشر وثلاثمائة ،
ومات بمدينة القيروان في عام ست وثمانين وثلاثمائة .

● (287) القاضي عبد الوهاب ، رضي الله عنه ، توفي
رحمه الله بهصر في شعبان سنة ثمان وسبعين - كذا -
وثلاثمائة .

« والذي في الديباج انه توفي سنة 422 هـ - محمد المختار - » .

● (288) المرابط سيدي داوود بن ابي بكر ، المدفون باحوال
تيواركان ، على رهوة هنالك .

● (289) المرابط سيدي محمد بن عمرو السريري .

● (290) ابو موسى الجزولي صاحب الكراس ، اسمه عيسى
بن عبد العزيز بليخت ، مذكور في الاسماء .

● (291) الفقيه الاجل المفتي سيدي محمد بن محمد بن
ابراهيم التمارتي ، ولد الشيخ المذكور .

● (292) الفقيه الصالح سيدي محمد بن ابراهيم الكشيظ
- كذا - البعقلي ، به بركة عظيمة ، وللناس فيه اعتقاد جميل ،
واجل من اتى عليه واصدقه سيدي احمد بن موسى .

● (293) الفقيه الاجل سيدي محمد ابن سيدي يحيى بن
حمزة النهالي ، استقصى بعد ابيه في الحضرة المحمدية .

● (294) المرابط الخير الناسك سيدي محمد بن يدير
الكماري ، المعروف بمنزله وقبره بنقلولو ، صاحب الشيخ سيدي
احمد بن موسى ، رضي الله عنهما .

● (295) الصالح صاحب الكرامات سيدي محمد المزغي
- به عرف - الايبسي

● (296) الزاهد الفاضل سيدي محمد بن عبد الله العباسي ،
المدفون بغم الحصن .

- (1) ● (297) المرابط سيدي أبوجمعة بن البوتاتسي .
- (298) اسماعيل الرسموكي ، جد أهل تيزكي ، مشهور عبره ، مذكور في الصالحين .
- (299) المرابط سيدي ابو ابراهيم جد المدغويين ، وهو مدفون بايقرم وبتانوت ويجان كانت ذريته انتقلت من ايقرم لسبب مح أهله ، وهو قديم الوفاة .
- (300) الفقيه الكبير الشهير سيدي الحسن بن عثمان بن محمد التاملي ، مدرس زمانه وهو طرد دولة السلاطين الشرفاء ، واحد أوتادها ومتولي اقامة عمودها .
- (301) المرابط التاسك : المتعبد سيدي الحسن بن عبد الله بن خاند الكرسيفي .
- (302) فقيه سيدي داوود بن محمد التاملي ، صاحب اعراب أوائل الاحزاب .
- (303) الفقيه الاديب المروزي سيدي داوود بن عبد المنعم التانوتي ، صاحب التصانيف البديعة والمكائبات الرائقة والرسائل النبليغة ، توفي رحمه الله بالطاعون ببلده .
- (304) المرابط سيدي داوود بن موسى ، المدفون بمقبرة أهل منكب موسى بوادي تيسال .
- (305) القاري المؤدب سيدي محمد بن يعزى بن داوود الرسموكي من تيزكي ، المجهد المعلم لكتاب الله ، المرابط الخير ، توفي بتانوة .
- (306) الفقيه الاجل سيدي محمد بن عبد الواحد بن حسين التاملي ، ووالد القاضي سيدي علي بن محمد ، فقيه ابن فقيه ابن فقيه .

(1) بياض بالاصل .

- (307) الولي الصالح المنبرك به سيدي مزال بن هارون المدفون بتادمنت .
- (308) القاري، الاديب سيدي موسى الجزولي ، صاحب المقصورة المشهورة في بحر الطويل في نظم الكلام المحتوية على الحروف المعجمة الثلاثة في القرآن : الناء والذال والظاء .
- (309) المرابط سيدي موسى بن عمر السموكني .
- (310) الفقيه سيدي موسى الولياضي البعقلي ، من أهل وادي تيسال .
- (311) الفقيه البارع سيدي موسى بن مسعود بن ابراهيم الايسي .
- (312) المرابط الولي سيدي موسى بن داوود النجار التاملي الكشتميني ، وله ولد فقيه قاض اسمه سيدي عثمان وسيأتي ، وحفيده اسمه سيدي داوود وقد مر .
- (313) الفقيه سيدي محمد بن سعيد بن علي التيلكاتي، ولد الاديب المشهور ووالد القاضي سيدي علي بن محمد .
- (314) العابد الصالح سيدي محمد بن داوود اللكوسي ، صاحب سيدي محمد بن عبد الله المذكور آنفا .
- (315) الفقيه محمد بن عبد الله بن ابي الامان الايفراني الاغبالي
- (316) الفقيه الدراكة سيدي محمد بن (1) النكروتسي ، الدرعي مسكنا ، الانصاري نسبا ، صاحب « النفحة المسكية في الرحلة التركية » .
- (317) القاري، المحقق سيدي محمد بن احمد البعقلي من افسردو .

(1) بيانس بالاصل .

- (318) الفقيه سيدي محمد بن احمد احكوك السملالي
- (319) الصالح سيدي مدني بن علي ، المدفون بقمة الجبل ، المعروف بأصبع مدني واليه أضيف ، وهو قديم الوفاة .
- (320) الفقيه الكاتب سيدي محمد بن علي البعتيلي ، صاحب المرابط النقي سيدي عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم .
- (321) الواعظ محمد بن عمر الكرسيفي .
- (322) الفقيه الاديب سيدي محمد بن احمد بن بلقاسم الحامدي ، له قصائد جليلة ، سولت له نفسه طلب الامارة ، فقام بتمسان فقتله عامل الترك بها .
- (323) الفقيه العالم الشهير سيدي محمد بن ابراهيم الشتوكي ، مات رحمه الله بمرض الوباء ، أعادنا الله منه ، في مدينة مراكش ، في اواخر رجب عام 1098 هـ .

- انتهى -

● كتبه محمد بن الحبيب الالفي السوسي في دار أهله
بايخ ، مع معاونة الاخ استاذي محمد المختار بين الظهريين
من يوم السبت 17 من ربيع الثاني عام 1356 هـ

خاتمة :

قابلته مع الاخ احمد في جلستين ، اخراهما يوم الاثنين 19 ربيع الثاني 1356 هـ ، وقد كنت كتبت بعضه ، وكتب بعضه الولد الصالح ان شاء الله ، العالم الكبير ان نم فيه المراد من وضع اسمه قبل ، وهو غليم استوفى من عمره 12 سنة حفظه الله .

ثم ان هذا المؤلف الذي فيه هذه الوفيات ، هو معتمد الحضيكي فيما كتبه عن اهل هذه الجبال غالبا ، وكثيرا ما ياتي بمقال هذا ولا يزيد عليه ، وربما سرى اليه النقل ، والغالب عليه عدم العزوف ، مع انه لولاه لما جاء ولا ذهب في وفيات اهل هذه البلاد ، ثم انه لم يزد عليه الا بعض تراجم مما جاء في القرن الثاني عشر ، ثم ملا كتابه بغير السوسيين ، وانما الجديد الذي آتى به هو الترتيب .

وهؤنث هذه الوفيات رسموكي ، ولكني لم اتقف على اسمه ، وربما نقف عليه بعد البحث ، وانت ترى ان منتهى ما يؤرخ به ممتد الى سنة 1098 هـ ، وقد ذكر في اثناء الكتاب انه عزم على ان يضيف الى هذه الوفيات آثار اصحابها ، فيكون ذلك تاليفا مفيدا ، ولو تيسر له ما نواه لجاه كتابا قليل النظير ، اذ عدد من فيه يربون على 300 رجل . وقل فيهم من ليس بسوسي ، وهذا الكتاب لا يزال مجهولا بين الباحثين ، وهنا نحن الان ان شاء الله سنخرجه الى العالم ليعرف ، وان كانت كل فوائده موجودة في الحضيكي ، فلن يعدم فيه المطالع فوائد لا يزال مستقلا بها .

وكما اعتمد عليه الحضيكي في « طبقاته » اعتمد عليه ايضا

الكرامي في كتابه « بشارة الزائرين » (1) ، الا ان هذا اجتهد لينظم الرجال بالقيائل ويالاسر ، فتراه يحرص على ذكر علماء الاسرة في صعيد واحد ، وقد ياتي بعبارة الرسموكي نفسها ، من غير ان يذكره ولو مرة ، وان كان كثيرا ما يزيد .

والذي يجب ان يعرف ان الفضل في تقييد الوفيات ، لعلماء ما بعد القرن الثامن الى مختتم القرن الحادي عشر ، انما يرجع لهذا الرسموكي صاحب هذه المجموعة ، وما اجد ان يسمى هذا الكتاب بـ « وفيات الرسموكي » ليكون له اسم خاص يعرف به بين الكتب .

● كتب هذا محمد المختار بدار أهله بايغ ، عند غروب الشمس يوم الاثنين 19 ربيع الثاني 1356 هـ ، لطف الله به ورده الى أهله الحقيقيين بمراكش ، فانه في غربة ، الله وحده هو الذي يدرك ما يعانيه منها ●

(1) كما أشرنا من قبل ، فان هذا الكتاب سيكون ان شاء الله الكتاب الثالث في هذه السلسلة - الناشر -

فهرس الكتاب

- تقديم (للفائس) ص 3
 مقدمة (للمحقق) ص 10
 1 (سيدي علي بن ابراهيم البعقلي من ايفقروين ص 11
 2 (الفقيه احمد بن بلقاسم بن الغازي الحامدي ص 11
 3 (احمد بن يحيى بن حمزة النهاسي ص 11
 4 (عبد الرحمن الرندي الهمدو وساي ص 11
 5 (عبد الرحمن بن سليمان السماللي الكرامي ص 11
 6 (عبد الله بن ايوب السريري ص 11
 7 (عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن التزركيني ص 11
 8 (عبد الله بن يحيى بن يدير الرسموكي ص 11
 9 (عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن ايوب السريري ص 11
 10 (عبد الله بن ابراهيم السماللي العباسي ص 12
 11 (عبد الله بن عبد الكريم التامللي ص 12
 12 (عبد الله بن محمد بن احمد الكرسيفي ص 12
 13 (عبد الواسع بن موسى الابيسي ص 12
 14 (عبد الواحد بن حسين التامللي (الجد) ص 12
 15 (عبد الواحد بن عمرو الكماري ص 12
 16 (عبد الباقي ابن الشيخ سندي احمد بن موسى ص 12
 17 (عبد العزيز اللكوسي اخو الاديب ص 12
 18 (علي بن عبد الرحمن السموكني ص 12
 19 (علي بن احمد الحياتي التمنارتي صاحب ابن مهدي الجراي ص 12
 20 (ابراهيم بن علي الغساني ص 12
 21 (ابراهيم بن علي النغانيميني ص 12
 22 (عبد الله بن ابراهيم الابيسي صاحب الشيخ ابن موسى ص 12
 23 (ابراهيم بن يحيى اخو خالد الكرسيفي ص 13
 24 (ابراهيم بن سعيد التجللي الكرسيفي حفيد خالد ص 13
 25 (ابوالقاسم الفلالي الابيسي ص 13
 26 (ابو موسى المدفون بانسيس ص 13

- (27) ابو بكر بن عمر التملي الاثمدي ثم الرسموكي ص 13
- (28) ابو القاسم بن غازي الشبي الحامدي ص 13
- (29) ابو القاسم بن علي الايفراني ص 13
- (30) ابو القاسم المدفون باذرع سملاقة ص 13
- (31) ابو زكريا الرسموكي الاكديمي ص 13
- (32) ابو جمعة التديسي ص 13
- (33) ابو بكر الدلائسي ص 13
- (34) ابو موسى بسوس الذي سميت به القرية ص 14
- (35) ابو جمعة التديسي ص 14
- (36) عبد الواسع ابن ابي القاسم البعقبلي ص 14
- (37) عبد المنعم بن عبد الواسع الرسموكي ص 14
- (38) عبد الواحد بن احمد بن يحيى النهائي ص 14
- (39) عبد الملك بن بركة التديسي ص 14
- (40) عبد العزيز بن محمد الكرسيفي ص 14
- (41) عبد الكريم بن ابراهيم التملي (القاضي) ص 14
- (42) عبد العلي بن عبد الرحمن بن علي الدرعي الانصاري ص 15
- (43) عبد الله بن محمد بن احمد بن حمزة السملالي ص 15
- (44) عبد العزيز الرسموكي البورجسي ص 15
- (45) علي بن محمد بن سعيد التلكاتي ص 15
- (46) علي بن احمد الرسموكي الشهير ص 15
- (47) علي بن محمد بن سعيد بن علي التلكاتي (اعيد ذكره
ليذكر مع القضاة الايليغيين) ص 16
- (48) علي بن مسعود البعقبلي ص 16
- (49) علي ابن الشيخ سيدي احمد بن موسى ص 16
- (50) علي بن عبد الملك بن بركة التديسي ص 16
- (51) علي ابن الحاج الرسموكي الانزكرتسي ص 17
- (52) عمر بن ابراهيم المرجي من قبيلة اكرسيف ص 17
- (53) عبد الله بن علي بن عبد الله الزواري الرسموكي ص 17
- (54) علي بن محمد بن عبد الواحد القاطمي ص 17
- (55) الحاج عمرو بن يعزى السملالي ص 17
- (56) عبد الجليل السملالي العروسي ص 17

- 57) علي بن عبد الله بن أحمد ابن الحاج عمرو السملالي ص 18
- 58) عمرو بن أحمد بن زكرياء البعقلي ص 18
- 59) عمرو بن محمد بن عمرو السملالي ص 18
- 60) عبد الله بن علي بن محمد ابن الشيخ التمارتي ص 18
- 61) عيسى بن أحمد السكراي ص 18
- 62) عبد الرحمن بن عيسى بن يحيى بن يدير التوماري ص 18
- 63) سعيد بن سليمان الكرامي (أعيد ذكره) ص 18
- 64) سعيد بن عبد المنعم الداودي المناسي ص 19
- 65) سعيد بن علي الحامدي الأيبي (الأديب) ص 19
- 66) سعيد بن إبراهيم الهاللي ص 19
- 67) محمد بن أحمد ابن الحاج عمرو السملالي ص 19
- 68) محمد بن داوود الأكماري ص 19
- 69) محمد بن يوسف بن إبراهيم الرسموكي ص 19
- 70) محمد بن يوسف بن محمد الهشتوكي ص 19
- 71) الفقير محمد بن محمد البعقلي من وادي الجبل ص 20
- 72) الواعظ محمد بن يدير التاكضرائتي السملالي ص 20
- 73) محمد بن بلقاسم البعقلي ص 20
- 74) محمد بن أحمد بن حسين الظريفي الصديفي ص 20
- 75) محمد بن إبراهيم بن الحسن الرسموكي ص 20
- 76) محمد بن أحمد بن يعزى بن عبد الله الرسموكي ص 20
- 77) محمد بن بلقاسم الماسي التكوئي ص 20
- 78) الكاتب منصور بن محمد الموهني السوسي ص 20
- 79) محمد بن سعيد بن عبد الله بن إبراهيم العباسي السملالي ص 20
- 80) مسعود بن علي الهشتوكي النيكوي ص 21
- 81) مسعود بن أحمد بن عبد الله السموكني ص 21
- 82) المبارك بن مسعود الرسموكي التقاتيني ص 21
- 83) محمد بن أبي بكر الدلائي ص 21
- 84) محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف التلمي الأثمدي ص 21
- 85) محمد بن الحسن اللوجاني ص 22
- 86) محمد بن علي بن الحسن ابن الشيخ أحمد بن موسى ص 22
- 87) محمد بن محمد بن عيسى بن داوود البعقلي ص 22
- 88) محمد بن محمد بن أحمد الذبيبي الهشتوكي ص 22

- 89) عبد الرحمن بن عفان الجزولي السملالي الفاسي ص 22
- 90) عبد الرحمن بن علي الحاهدي الابيسي اخو الاديب سعيد ص 23
- 91) عبد السميج بن عبد الواسع الرسموكي ص 23
- 92) ولده يعزى الرسموكي ص 23
- 93) عبد الرحمن بن عمرو بن احمد البعقلي ص 23
- 94) عبد الواحد بن محمد بن سعيد التلكاني الحامدي ص 23
- 95) عبد الرحمن بن موسى المسكداي الوجاني ص 23
- 96) عبد الرحمن القيرواني تزيل ايليخ ص 23
- 97) عبد الرحمن بن الوناد التلمساني الروداني ص 23
- 98) عبد الرحمن بن الحسن الوجاني ص 24
- 99) عبد الرحمن التمارتي الروداني ص 24
- 100) عبد الله بن ياسين الجزولي التمارتي ص 24
- 101) عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم ص 24
- 102) عبد الله بن مبارك الاقاوي ص 24
- 103) عبد الله بن يعقوب السملالي ص 24
- 104) عبد الله بن ابراهيم السملالي التخفيستي ص 25
- 105) عيسى السكتاني ص 25
- 106) محمد بن احمد المزوارى المراكشي (القاضي) ص 25
- 107) عبد الله بن سعيد التهامي ص 25
- 108) عبد الله بن يحيى بن عبد الله التملي ص 25
- 109) عبد الله بن احمد ابن الحاج عمرو السملالي ص 25
- 110) عبد الله بن ابراهيم التملي الاقبلي ص 26
- 111) عبد الله بن محمد بن ابي زيد الكرسيقي ص 26
- 112) عبد الجبار بن يكلد التملي ص 26
- 113) عبد السميج بن محمد بن يلقاسم التغانيني الرسموكي ص 26
- 114) سعيد بن هلي الهوزالي ص 26
- 115) سعيد بن يعقوب بن سعيد التملي ص 26
- 116) سعيد بن عبد الله بن ابراهيم السملالي العباسي ص 26
- 117) سعيد بن ابراهيم بن الحسين السملالي ص 27
- 118) سعيد بن عثمان السملالي التغانيني ص 27
- 119) سعيد بن عبد الجبار بن ابراهيم التملي (الحفيد) ص 27
- 120) سعيد بن الحسن الاوجويصي الصوابي ص 27

- 121 سليمان بن يعزى بن ابراهيم الرسموكي ص 27
- 122 سعيد بن علي الاكماري الحلواني ص 27
- 123 بيورك بن عبد الله بن يعقوب السملالي ص 28
- 124 اخوه محمد بن عبد الله السملالي ص 28
- 125 يحيى بن سعيد بن سليمان الكرامي السملالي ص 28
- 126 الحاج يعزى السملالي ص 28
- 127 يحيى بن حمزة النهاسي ص 29
- 128 يعقوب بن سعيد بن عبد الرحمن بن عاصم التملي ص 29
- 129 يحيى بن عبد الله بن سعيد الحاحي الروداني ص 29
- 130 يحيى بن عبد الله التملي ص 29
- 131 يوسف بن عمرو بن احمد بن زكرياء البعقلي ص 30
- 132 القاضي يوسف بن يعزى الرسموكي ص 30
- 133 يحيى بن يدير الرسموكي القوماري ص 30
- 134 يحيى بن محمد الرسموكي ص 30
- 135 بيورك بن حسين الهشتوكي ص 30
- 136 يعزى بن محمد الصنهاجي ص 30
- 137 يعقوب الغفاني ص 30
- 138 يحيى بن سليمان الكرسيفي ص 31
- 139 يوسف بن احمد بن محمد الاياوي التملي ص 31
- 140 يعقوب بن احمد الامارخسيني الكرسيفي ص 31
- 141 يوسف بن محمد بن احمد (القاضي) التملي الاثودي ص 31
- 142 يحيى بن الحسن بن داوود الرسموكي ص 31
- 143 يونس الاعشاني ص 31
- 144 احمد بن محمد بن يعزى بن عبد السميج الرسموكي ص 31
- 145 عبد الله بن محمد بن يعزى بن عبد السميج الرسموكي ص 31
- 146 عمهما ابراهيم بن محمد الرسموكي ص 32
- 147 عبد الله بن احمد بن محمد بن يعزى الرسموكي ص 32
- 148 احمد بن محمد بن علي بن احمد الرسموكي ص 32
- 149 احمد بن عبد الله بن سعيد التنجيستي السملالي ص 32
- 150 الكاتب علي بن احمد بن يحيى البرجي الرسموكي ص 32
- 151 احمد بن سليمان بن يحيى المزواري الرسموكي ص 32
- 152 احمد بن الحسن بن محمد العمري الصوابي ص 32

- 153) احمد بن عيسى بن سليمان بن يحيى المزوارى الرسموكي . . . ص 32
- 154) احمد ابن الاديب سعيد بن على الخاهدي الايسى ص 33
- 155) احمد بن عسلا بن حسين التمللي ص 33
- 156) احمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ التمنارتي ص 33
- 157) احمد بن الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الداوودي ص 33
- 158) احمد بن محمد الماسي ص 33
- 159) احمد بن سعيد بن يعقوب التمللي ص 33
- 160) احمد بن علي الهشتوكي ثم الفاسي ص 33
- 161) احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل السملالي ص 33
- 162) احمد بن عبد الواحد الاكذورتي الايسى ص 34
- 163) احمد بن يعزى الرسموكي العفيري ص 34
- 164) احمد بن عبد الله بن عيسى المزوارى الرسموكي ص 34
- 165) احمد بن سعيد الايسكي الكستي ص 34
- 166) احمد بن علي بن ابراهيم البعقلي ص 34
- 167) احمد بن علي المصلوحي (قاضي وادي نول) نزيل ايلخ . . . ص 34
- 168) احمد بن حسين بن ابراهيم التمللي ص 34
- 169) ابراهيم بن سعيد بن سليمان الكرامي السملالي ص 34
- 170) ابراهيم بن محمد الشيخ التمنارتي ص 35
- 171) ابراهيم بن عيسى المزوارى الرسموكي ص 35
- 172) احمد بن محمد السكرادي ص 35
- 173) احمد بن علي بن احمد الرسموكي ص 35
- 174) احمد بن سعيد الشنوكي الشنوكي ص 35
- 175) ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ التمنارتي . . . ص 36
- 176) ابراهيم بن محمد بن سليمان الرسموكي التمنارتي ص 36
- 177) ابراهيم بن محمد بن محمد احكوك (القاضي) السملالي . . . ص 36
- 178) ابراهيم بن ابراهيم البعمراني التبوكرفي ص 36
- 179) ولده عبد الله بن ابراهيم البعمراني ص 36
- 180) ابراهيم بن بيورك بن حسين الهشتوكي ص 36
- 181) احمد بن ابراهيم (ولده) الهشتوكي ص 36
- 182) ابراهيم بن سليمان الهشتوكي ص 36
- 183) ابراهيم بن احمد الادرني البعقلي ص 36
- 184) ابراهيم بن داوود بن عيسى البعقلي ص 37

- 185) احمد بن محمد بن يعزى امزوغار الوجداني ص 37
- 186) عيسى الجزولي (ابو موسى) صاحب الكراس ص 37
- 187) ابن شبلون ص 37
- 188) ابو يحيى الكرسيفي ص 37
- 189) ابو بكر بن احمد التملي (شارح مقصورة المكودي) ص 37
- 190) ابو بكر بن احمد بن محمد الصوابي ص 37
- 191) بلقاسم بن احمد بن سعيد الكرسيفي الامانوزي ص 38
- 192) القاضي ابو القاسم بن احمد الهوزالي ص 38
- 193) احمد بن محمد البعقيلي الدرمني ص 38
- 194) احمد بن سعيد بن محمد العروسي السملالي ص 36
- 195) ابو بكر بن يوسف السكتانسي ص 38
- 196) بركة التدمسي ص 38
- 197) ابو بكر بن احمد الاشاوي ص 38
- 198) ابراهيم بن عبد الله الاشواي الوهداوي ص 38
- 199) ابو بكر بن علي بن موسى التملي التسدلتي ص 38
- 200) حسين بن داوود بن بلقاسم بن محمد الرسموكي ص 39
- 201) الحسن بن بلقاسم الكوسسي ص 39
- 202) الحسن بن عمرو بن احمد بن زكرياء البعقيلي ص 39
- 203) حسين بن ابراهيم التملي (أخو عبد الجبار) ص 39
- 204) الحسن ابن الاديب سعيد بن علي الحامدي الايسي ص 39
- 205) الحسن بن يدير الفاكضرائتي السملالي ص 39
- 206) الحسن بن محمد العمري الصوابي ص 39
- 207) خالد بن يحيى الكرسيفي ص 39
- 208) الحسن بن عبد الله بن محمد بن ابي زيد الكرسيفي ص 40
- 209) الحسن بن محمد ابن الحاج الثنوكي التمنارتي ص 40
- 210) داوود بن محمد بن علي التنلي التملي ص 40
- 211) خالد بن احمد بن الحسن الكرسيفي ص 40
- 212) داوود بن محمد بن عبد الحق التملي الاشمدي ص 40
- 213) داوود بن عثمان بن موسى التملي الكشتيمي النجار ص 40
- 214) داوود بن عيسى البعقيلي ص 41
- 215) داوود بن عبد الله بن احمد الحامدي الانماسي ص 41
- 216) محمد بن سكيهان الجزولي (الشهير صاحب دلائل الخيرات) ص 41

- 217) الشيخ محمد بن ابراهيم التمارتي ص 41
- 218) محمد بن مهدي الجرازي الدرعي ص 41
- 219) محمد بن احمد التلمساني الروداني ص 42
- 220) محمد بن حسين بن داوود التملي الكشتيمي ص 42
- 221) محمد بن حسين بن ابراهيم التملي الذلوي ص 42
- 222) محمد بن احمد بن واخو الرسموكي التمارتي ص 42
- 223) محمد بن سليمان بن يحيى الرسموكي الجزواري ص 42
- 224) محمد بن عبد الواسع بن محمد بن بلقاسم الرسموكي ص 42
- 225) محمد بن عيسى (الاديب) التملي (القتيل) ص 42
- 226) محمد بن يعقوب بن سعيد التجلي ص 42
- 227) محمد بن سعيد بن ابراهيم التخفيسي السملالي ص 43
- 228) محمد بن الحسن بن بلقاسم اللكوسي (الاديب) ص 43
- 229) محمد بن يوسف التورنغي القاسي ص 43
- 230) الحاج محمد بن عبد الرحمن الكرسي التملي ص 43
- 231) محمد بن مسعود البعيني الفاري (سيط الكرامي) ص 43
- 232) محمد بن عثمان التمارتي ص 43
- 233) محمد بن احمد ابن الحاج عمرو السملالي ص 43
- 234) محمد بن احمد الحريسي الابيسي ص 43
- 235) محمد بن يعزى السملالي التوغزيفتي ص 43
- 236) محمد بن موسى (الاديب) الحاهدي ثم المراكشي ص 44
- 237) محمد بن بلقاسم بن عبد الله الروش الايفرائي ص 44
- 238) محمد بن ابي بكر واغزن الهشتوكي ص 44
- 239) احمد بن مسعود اكربان النظيفي ص 44
- 240) محمد بن بلقاسم بن الغازي الحاهدي ص 44
- 241) محمد بن ابراهيم التملي (نائب القاضي سعيد) ص 44
- 242) محمد بن علي القاسي (ابو عبد الله) السكناني السمي ص 44
- 243) محمد بن يعقوب الصنهاجي ص 44
- 244) محمد بن يعزى بن عبد السميح الرسموكي التغانيني ص 44
- 245) محمد بن ابي بكر بن احمد الصوابي ص 45
- 246) محمد بن محمد بن علي الابيسي الرمالي ص 45
- 247) محمد الابيسي المعروف بامحاو لو ص 45
- 248) محمد بن عبد الله الامكرازي الابيسي الرمالي (هو نفسه
المذكور قبله ، المعروف بامحاو لو) ص 45

- 249) محمد بن أحمد بن تافساط التلمساني الأيلغي ص 45
- 250) محمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الرسموكي المزواري ص 45
- 251) محمد بن إبراهيم السريري ص 45
- 252) محمد بن بلقاسم الأبيسي الرمالى ص 45
- 253) محمد بن سليمان الهبطي (المؤدب بايلغ) ص 45
- 254) مسعود بن سليمان بن إبراهيم البعقيلي ص 46
- 255) علي بن محمد بن عبد العزيز الأبيسي (والد سعيد الأديب) .. ص 46
- 256) علي بن سليمان بن عبد الله التهلي ص 46
- 257) علي بن محمد بن داوود الكرسيقي ص 46
- 258) علي بن يعزى التخفيستي السملالي ص 46
- 259) علي بن عبد الملك بن بركة التديسي ص 46
- 260) علي بن ياسين التمارتي ص 46
- 261) علي بن محمد بن بدير التغولويي ص 46
- 262) عمرو بن هارون الأوسلاختي ص 46
- 263) عياد التمارتي ص 46
- 264) عيسى بن إبراهيم السملالي التخفيستي ص 46
- 265) عثمان بن موسى بن داوود التهلي الكشقيمي ص 47
- 266) عبد الملك بن أحمد بن بلقاسم الأيفراني ص 47
- 267) سعيد بن عبد الله العباسي (غير القاضي) ص 47
- 268) سليمان بن الحسن بن أبينو ص 47
- 269) سعيد بن نعمان الكرسيقي ص 47
- 270) سليمان ابن الحاج التهلي ص 47
- 271) سليمان بن محمد بن مسعود البعقيلي الهناري ص 47
- 272) شعيب التنازاكوريني التهلي ص 47
- 273) وكاك بن زلو ص 47
- 274) سيدي وساي (أعيد ذكره) ص 47
- 275) يوسف بن عبد الله العباسي السملالي السكيئي ص 47
- 276) يحيى بن محمد الخلمي الجزلاتي الأيفراني ص 47
- 277) يعزى وهدي ص 48
- 278) يعزى بن موسى التخفيستي السملالي ص 48
- 279) يونس الرسموكي ص 48

- 280) ياسين الرسموكي الميموني ص 48
- 281) يوسف بن ابراهيم بن موسى الرسموكي التيزكي ص 48
- 282) يوسف بن ابراهيم بن الحسن الرسموكي ص 48
- 283) يعقوب بن احمد الكريفي الامرخسيني التلمي ص 48
- 284) عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشبي الحامدي ص 48
- 285) عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله المزوري الرسموكي ص 48
- 286) عبد الله بن عبد الرحمن النفزاوي القيرواني ص 49
- 287) القاضي عبد الوهاب ص 49
- 288) داوود بن ابي بكر (المذفون حوز تياركان) ص 49
- 289) محمد بن عمرو السريري ص 49
- 290) ابو موسى الجزولي صاحب الكراس (قد تقدم ذكره) ص 49
- 291) محمد بن محمد الشيخ التمارتي ص 49
- 292) محمد بن ابراهيم الكشيظ البعقلي ص 49
- 293) محمد بن يحيى بن حمزة التهالي ص 49
- 294) محمد بن يدير التفلولوي ص 49
- 295) محمد المزغي الايسي ص 49
- 296) محمد بن عبد الله العباسي ص 49
- 297) ابو جمعة البونانتي ص 50
- 298) اسماعيل الرسموكي (جد آل تيزكي) البعقلي ص 50
- 299) ابو ابراهيم (جد الدغوعين) الجراي ص 50
- 300) الحسن بن عثمان التلمسي ص 50
- 301) الحسن بن عبد الله بن خالد الكريفي ص 50
- 302) داوود بن محمد السملالي (صاحب اعراب أوائل الاحزاب) ص 50
- 303) داوود بن عبد المنعم التانوتي (الاديب) ص 50
- 304) داوود بن موسى البعقلي (دفين اغير موسى بوادي تيسال) ص 50
- 305) محمد بن يعزى بن داوود الرسموكي التهالي ص 50
- 306) محمد بن عبد الواحد بن حسين التلمي ص 50
- 307) سيدي مزال بن هارون ص 51
- 308) موسى الجزولي (صاحب نظام الظاء والذال والطاء) ص 51
- 309) موسى بن عمرو السموكنسي ص 51
- 310) موسى الولياضي البعقلي ص 51
- 311) موسى بن مسعود بن ابراهيم الايسي ص 51

- 312) موسى بن داوود النجار الكشتميني التلملي ص 51
 313) محمد بن الاديب سعيد بن علي التيلكاتي ص 51
 314) محمد بن داوود اللكوسي ص 51
 315) محمد بن عبد الله بن أبي الامان اليفراني ص 51
 316) محمد التمكروتي (صاحب النسخة) ص 51
 317) محمد بن احمد البعقلي من افرود ص 51
 318) محمد بن احمد احكوك السملالي ص 52
 319) مدني بن علي المدفون فوق الجبل (اصبع مدني) ص 52
 320) محمد بن علي البعقلي (صاحب ابن سعيد الحاحي) ص 52
 321) محمد بن عمر الكرسيفسي ص 52
 322) محمد بن احمد بن بلقاسم (الاديب) الحامدي ص 52
 323) محمد بن ابراهيم الهشتوكي (دفين الحمراء) ص 52
 خاتمة الكتاب (بقلم المحقق) ص 52
 فهرس الكتاب مع كلمة اخيرة للمحقق ص 55



● كمل النهار ست لدا وجزناه من هذا الكتاب ، وقد دخل فيه كما رأيت اناس غليلون ليسوا من سوس ، وقد ابتنا المصنف في جمعه من سنة 1073 هـ الى سنة 1098 هـ ، ولا ندرى ما منعه من ان يتممه كما يريد ، مع ان بين الرقم الاول والرقم الثاني ربع قرن ، فقد ضاع بذلك كثير ، فقد صرنا ننظر الى هؤلاء كموبيات شاخصة ، ولكن لا روح فيها ، لان الترجمة انما تكون بانواع الاخبار والآثار ، وقد عدنا اليوم غالب اخبار وآثار هؤلاء الرجال ، فكثيرا ما ياخذ الحضيكي كلام هذا المؤلف فيضعه كما هو ، من غير ان يزيد عليه شيئا ، مع قرب عهده من ذلك العصر ، ولكننا نعرف من الحضيكي ان نظرتسه ليست كنظرة المصنف الرسموكي الاديب ، الذي يجب ان يجمع في ذلك تاليفا جامعا ، وقد رأيت انه ينتبع كل من القرن الحادي عشر والعاشر ، حتى لا نخال انه فاتته من حملة العلم ورجال التصالح احد ، في حين ان الحضيكي لا يبتدل في الذين زادهم على ما عند الرسموكي ، الا بالشاهير والفقراء الصالحين لا غير .

وقد رزى التاريخ السوسى بعدم انجاز كتاب هذه الوفيات
كبا يريد ربه ، فكم ابناء ذكروا فيه ، ولكن اين منا آثارهم من
النظم والنثر ، وكم مدرسين علماء جهابذة ، لم يبق لنا منهم الا
اسماءهم ، التي كادت تضيع أيضا لولا هذا الكتاب .

ثم انني كنت انتسخت هذه النسخة من نسخة عتيقة الخط ،
لكنها جيدة بينة بخط واضح ، اعارنيها الاسناذ احمد بن محمد
اليزيدي ، فنقلناها كما وجدناها ، وكان ذلك في السنة الفارطة
في ربيع الثاني ، ثم سقطت الي نسخة اخرى بخط الاسناذ
محمد بن احمد ابن القاضي الايدكي ، نسخها سنة 1272 هـ من
نسخة قال عنها انها اوراق ممزقة النقط ، منها ما كتبه من غير
ان يتمشى في ذلك على ترتيب المؤلف ، ثم كم يدر من هو
المؤلف ، ولا قدر ما بقي مما سقط من تلك النسخة ، فنسخ مما
وجدته كما هو ، فوجدتها تخالف النسخة التي انتسختها منها في
الترتيب ، وان كان فيها كل ما في نسختنا من الرجال ، وانما
يصعب كل الصعوبة ان نقابل بها نسختنا كل المقابلة ، انها
بتلك الكتابة التي لا ترتب فيها ، لا يمكن الاهتداء الى ما زاد او
نقص ، ولكن قرأت هذه وتلك مرات ، فوجدت العبارتين
متحدثتين ، والرجال هم هم بلا نقصان ولا زيادة على غالب الظن ،
والنسخة التي نقلنا منها اصح من هذه ، وهي ايضا باقية على
ترتيب المؤلف ، لانها وجدنا في اولها ما يستدل به على ذلك ،
وفي تلك النسخة الايدكية تحريف في العبارة ، لم تكن في
عبارة نسختنا التي نقلنا منها .

ويغلب على الظن ان نسختنا نسخة المؤلف ، لأمور منها ،
انها قديمة الخط ، ومنها انها مكتوبة في الورق الطويل ، وينرك
بيضا بين التراجم كأنه ينتظر ان يزيد فيها تراجم اخرى ، ومنها
انه حاول ان يجمع الحروف في محل واحد ما امكن له في تلك
النسخة ، ومنها امور اخرى لا يفعلها الا من يتدبى تاليف شىء
اول وهلة ، ولكننا نحن نقلنا التراجم متصلة ، وحذفنا البياض
بينها ، الا ما كان من وسط الترجمة فهو ابقيناه ، والغالب ان
تلك النسخة التي اتصل بها الايدكي نقلت من تلك باتصال ، ثم
تفرقت اوراقها ووقع ما وصفه بها الايدكي .

وقد كان الاسناد البونعماني سيدي الحسن الاديب ، هو اول من ذكر لي هذه الوفيات ، وقد نسخ بعضها ، ولكن لم يمكن له امحكة سفره اذ ذاك ان يمعن فيها النظر ، وكذلك ذكرها لي الاسناد عبد الله الكرسي في ، ولكن من غير ان يعرف ماهيتها ، ثم اما اتصلت بذلك في هذا الشهر ، وجدتها هي « وفيات الرسموكي ، التي عرفتھا من السنة الماضية ، وان نسختنا احسن من هذه بزيادات ، وبفائها على ترتيب المؤلف والحمد لله .

والمؤلف هو من آل عبد السميع كما يتوهم ، وقد تتبع وفيات آله كما رايت ، وذكرها كلها ، وقد كان الحضيكي يعبر عنه بالرسموكي في مواضع من طبقاته .

ويمكن لي ان وجدت فراغا من وقتي وسعة ، ان ارتب الكتاب على انشائل والاسر ، لان كثيرين مما فيه ، ابناء وآباء واجداد ، ترجم الكل في الكتاب . ولكن تشنتت اسماءهم ، ويصعب الاهتداء اليها ، فلئن تيسر ذلك ، فستجلى بالكتاب تلك الاسر ، التي تحمل العلم في جبال (جزولة) ، في القرن التاسع والعاشر والحادي عشر ، وهذا الترتيب قريب ، وانما انتظر ان اجد مني فراغا مما انا فيه من كتاب ابلغ ، وانتظر ايضا لعلي اجد بعض آثار لبعض هؤلاء الادباء والعلماء ، فيمكن تراجم بعضهم ترجمة حسنة مع ذلك الترتيب وما ذلك على الله بعزيز .

ثم انني بعد ان اطلعت على « بشارة الزائرين » وجدته قام بهذه المؤونة ، فحمدت الله على ذلك .

الزول بيوم الاثنين 4-1-1357 هـ .

كتبه الغريب بايلخ ، الطالب من الله الفرج

القريب ، محمد المختار ، لطف الله به

قريباً الكتاب الثالث من هذه السلسلة :

« بشارة الزائرين »

« الباحثين في حكايات الصالحين »

لداؤد بن علي الكرامي

(راجع ما كتب عنه في سوس لعامة ص 211)

الطبعة الأولى : 1408 هـ - 1988 م

رقم الايداع القانوني

1988/314

مطبعة الساحل - الرباط - الهاتف : 334-42

هذا الكتاب

● « وفيات الرسوكمي » وهي نحو ثلاثمائة وفاة ، جمعها المؤلف ليضيف إليها - كما قال انثياها - تراجم مرسعة ، الا ان نبيته لم تتم ، وهي معتمدة للحضيكي ، ثم الكرامي في (بشارة انزائرين) ، فاذنا بما تيسر لهما منها ، وزادا ما نساء الله ، والموث الرسوكمي مجهول الاسم عندنا الآن ، وقد نسب الحضيكي الكتاب لرسوكمي من غير ان يصرح باسمه ، وانا الذي سميت الكتاب ، بـ « وفيات الرسوكمي » وهو قليل نادر الوجود ، توجد منه نسخة في الخزائنه البريذه ، واخرى في كنائس الايديكلي ، وعندى منه نسخة انتسختها من النسخين معا ، والكتاب صغير ، وهذا الرسوكمي حرى الى نحو : سنة 1098 هـ ●

محمد المختار السوسي

سوس العالمه ص 210

رقم الايداع القانوني

1988/314

الطبعة الاولى : 1408 هـ - 1988 م

حقوق الطبع واعادته محفوظة لورثة المحقق

الشن 12,50 ده